

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي - الأغواط

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية معمة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

## دور نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم

### المالية "الميزانية نموذجاً لدراسة حالة"

-دراسة حالة مديرية الصيانة بالأغواط MNL-

الأستاذ المشرف: نيق بوبكر

من إعداد الطالبتين:

- بريشي امال

- طيفوري شهرزاد

- لجنة المناقشة

- د. حساب محمد لمين      أستاذ محاضر أ      رئيساً

- د. بوبكر نيق      أستاذ محاضر أ      مقرر

- د. خيراني العيد      أستاذ محاضر أ      ممتحن

محضر رقم: 01/م ج م/2022 بتاريخ 2022/06/01

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

الحمد والشكر أولا وأخيرا لله الذي من علينا بنعمة العلم ويسر لنا سبله وعلمنا ما لم نكن نعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي سدد خطانا وأثار سبلنا ويسر لنا أمورنا وكان في عوننا على إتمام هذا العمل وبعد:

نتقدم بالشكر والامتنان إلى الدكتور المشرف نبق بوبكر لإشرافه على هذا البحث والذي لم يخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والامتنان للاستاذة بن ثابت سعيدة مسؤولة قسم الفوترة بالمؤسسة محل الدراسة على كل ما قدمته لنا. والشكر موصول إلى جميع أساتذتنا على ما قدموه لنا برحابة صدر كبير، نسأل الله عز وجل أن يجزيهم عنا خير الجزاء وأن يجعل كل ما قدموه لنا في ميزان حسناتهم وإن يديم عليهم نعمة البصيرة. إلى كل من مد لنا يد العون في انجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد .



## إهداء

إلى من كلّه الله بالهبة والوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من  
أحمل اسمه بكل فخر وامتنان أدعو الله أن يمد في عمره قرّة عيني أبي الغالي.  
إلى ملاكي وملكتي.. إلى معنى الحب والحنان.. إلى بسمّة حياتي.. إلى روضة الحب التي  
تنبت أزكى الأزهار.. إلى من كان دعائها سر نجاحي.. إلى أغلى الحبايب أمي حبيبتي.  
إلى القلب الحنون الذي لطالما شجعني على طلب العلم إلى فقيدة قلبي جدتي رحمة الله عليها  
إلى جدي الحبيب حفظه الله وأطال في عمره..

إلى أخوتي وأخواتي أتم سندي وحزام ظهري وكياني وفلذات كبدي حفظكم الرحمان..  
إلى كل الأهل والأقارب والأحباب القريبين من القلب والداعمين في السراء والضراء شكرا  
لكم.

إلى رفاق الخطوة الأولى والأخيرة إلى كل من جمعتني بهم رحلة الصداقة أنا ممتنة جدا لكم..

إلى صديقتي رفيقة دربي منذ الصغر وشريكتي في هذا العمل.. صديقتي شهرزاد.

إلى كل من سعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

أهديكم جميعا عملي المتواضع.

## أمال

## إهداء

الحمد لله الذي قدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع فلا يسعني في

هذا المقام الا أن أهدي ثمرة جهدي إلى:

الذين قال فيهم الله عز وجل "...وبالوالدين إحسانا...".

إلى التي رفع الله من مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها، التي لعبت دور الأم والأب في  
آن واحد، رافقتني خطوة بخطوة بدموعها ودعائها تلك المرأة العظيمة أمي الغالية أطال الله  
في عمرها.

إلى من عمل كد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه حتى آخر  
نفس له، إلى رمز القوة لي أبي الكريم رحمة الله عليه.

إلى أجمل هدية من والدي الكريمين، إخوتي أكبرهم أخي الحنون الذي أصبح لي أبا  
عبد المجيد، إلى أختي الوحيدة نور عيوني حبيبتي أحلام كما لا أنسى آخر العنقود أخي  
الصغير الغالي مخلوف حفظهم الله ورعاهم، مع تمنياتي لهم بالتوفيق والنجاح في حياتهم.  
إلى بيتي الثاني: عمي راجح، خالتي سعيدة وإخوتي الذين لم تلدهم أمي فتيحة، فاطمة،  
خالد، مخلوف.

إلى رفيقة دربي الغالية أمل.. إلى جميع زملاء الدراسة.. إلى نجوى، عائشة، أحلام،  
أميرة، وداد، هناء، ليناء، مروة، نور الهدى، إشراق، نجاة... أتمنى لهم النجاح والتوفيق.  
إلى كل اقاربي.. جدتي خديجة رحمها الله، وجدتي سالمة أطال الله في عمرها.  
خالتي، أخوالي، أعمامي أزواجهم وزوجاتهم وكل أولادهم.  
إلى كل من سعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

شهرزاد

# ملخص الدراسة



## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة كوسيلة تساعد على توصيل المعلومات المحاسبية الضرورية للمهتمين بها، وذلك عن طريق القوائم والتقارير المالية التي ترتبط جودتها بالخصائص النوعية لتلك المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي كمخرجات نهائية تفيد في اتخاذ القرارات.

وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مديرية الصيانة لسوناطراك بولاية الأغواط، من أجل محاولة إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، توصلنا إلى أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في إعطاء قوائم مالية صادقة وذات جودة لمستخدميها يعتمد عليها في اتخاذ قراراتهم.

## الكلمات المفتاحية:

نظام معلومات محاسبي، القوائم المالية، تكنولوجيا المعلومات، جودة المعلومة المحاسبية.

## Abstract:

This study aimed at shedding the light on the accounting information system within institutions as a way of delivering accounting information to interested individuals. This is done through lists and financial statements whose quality is linked to the characteristic of said information which the system presents as a final output that can be useful in decision making. This research was conducted through a practical study of the Maintenance Directorate of Sonatrach in Laghouat. In an attempt to apply the theoretical part to its practical counterpart, the study concluded that the accounting information system plays an important role in providing an authentic financial statement with a good quality for its users to rely on in making decisions.

## Keywords:

accounting information system, financial statements, Information technology, Quality of financial statements.

# فهرس المحتويات



| الصفحة                                                                          | المحتويات                                                                  |
|---------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                 | الإهداء 01                                                                 |
|                                                                                 | الإهداء 02                                                                 |
|                                                                                 | الشكر والتقدير                                                             |
|                                                                                 | ملخص الدراسة                                                               |
|                                                                                 | قائمة المحتويات                                                            |
|                                                                                 | قائمة الجداول                                                              |
|                                                                                 | قائمة الأشكال                                                              |
|                                                                                 | قائمة الملاحق                                                              |
|                                                                                 | قائمة الرموز والاختصارات                                                   |
| أ-هـ                                                                            | مقدمة                                                                      |
| الفصل الأول: الإطار النظري لدور نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية |                                                                            |
| 07                                                                              | تمهيد الفصل                                                                |
| 08                                                                              | المبحث الأول: السياق العام لنظام المعلومات المحاسبي                        |
| 08                                                                              | المطلب الأول: أساسيات حول المعلومة المحاسبية                               |
| 12                                                                              | المطلب الثاني: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي                         |
| 14                                                                              | المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي بين التحليل والتصميم                |
| 18                                                                              | المبحث الثاني: القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي   |
| 18                                                                              | المطلب الأول: ماهية القوائم المالية                                        |
| 27                                                                              | المطلب الثاني: عرض القوائم المالية                                         |
| 31                                                                              | المبحث الثالث: تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية |
| 31                                                                              | المطلب الأول: قياس وتقييم جودة المعلومات المحاسبية                         |
| 34                                                                              | المطلب الثاني: جودة القوائم المالية                                        |
| 37                                                                              | المطلب الثالث: تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية |
| 42                                                                              | خاتمة الفصل                                                                |
| الفصل الثاني: دراسة تطبيقية                                                     |                                                                            |
| (لدى مؤسسة مديرية الصيانة لسوناطراك بولاية الأغواط (MNL))                       |                                                                            |
| 46                                                                              | تمهيد الفصل                                                                |
| 47                                                                              | المطلب الأول: تعريف " مديرية الصيانة لسوناطراك بالأغواط (MNL) ونشأتها      |

|       |                                                                                                                                 |
|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 48    | المطلب الثاني: مهام مديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)                                                                         |
| 49    | المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)                                                             |
| 53    | المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)                                          |
| 53    | المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي FINANCES                                                                                  |
| 55    | المطلب الثاني: دليل تطبيق نظام FINANCES                                                                                         |
| 64    | المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على القوائم المالية لمديرية الصيانة لولاية الأغواط بسوناطراك (MNL) "الميزانية نموذجاً لدراسة حالة" |
| 64    | المطلب الأول: عرض الميزانية وتحليلها لسنة 2020 بمديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)                                             |
| 65    | المطلب الثاني: عرض نتائج المقابلة                                                                                               |
| 69    | المطلب الثالث: حوصلة نتائج الدراسة الميدانية                                                                                    |
| 73    | خلاصة الفصل                                                                                                                     |
| 76-74 | الخاتمة                                                                                                                         |
| 81-78 | قائمة المصادر والمراجع                                                                                                          |
|       | الملحق                                                                                                                          |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول                           | رقم الجدول |
|--------|----------------------------------------|------------|
| 26     | مدونة الحسابات                         | (1-1)      |
| 63-59  | القوائم الفرعية المكونة لنظام FINANCES | (1-2)      |

## قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                                           | رقم الشكل |
|--------|-------------------------------------------------------|-----------|
| 49     | المبكل التنظيمي ل (MNL)                               | (1-2)     |
| 55     | شريط ايقونات نظام FINANCES                            | (2-2)     |
| 56     | النافذة الافتتاحية في نظام FINANCES                   | (3-2)     |
| 57     | اختيار الوحدة المحاسبية في الشبكة                     | (4-2)     |
| 57     | اختيار رمز الوحدة المحاسبية من جدول الوحدات المحاسبية | (5-2)     |
| 58     | النافذة الافتتاحية لتطبيق FINANCES                    | (6-2)     |

## قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق                                                       |
|------------|--------------------------------------------------------------------|
| 01         | الميزانية المحاسبية لمديرية الصيانة لسوناطراك بولاية الاغواط (MNL) |

قائمة الرموز والاختصارات

| الدلالة باللغة العربية       | الرمز       | الدلالة باللغة الأجنبية                  |
|------------------------------|-------------|------------------------------------------|
| مديرية الصيانة بالأغواط      | <b>MNL</b>  | Maintenance Laghouat                     |
| مجلس المبادئ المحاسبية       | <b>APB</b>  | Accounting principales board             |
| الجمعية المحاسبية الأمريكية  | <b>AAA</b>  | American accounting association          |
| المعايير المحاسبية الدولية   | <b>IAS</b>  | International accounting standards       |
| النظام المحاسبي المالي       | <b>SCF</b>  | Système de comptabilité financière       |
| مجلس معايير المحاسبة المالية | <b>FASB</b> | Financial accounting standards board     |
| مجلس معايير المحاسبة الدولية | <b>IASB</b> | International accounting standards board |
| مؤسسة النقل بالأنابيب        | <b>TRC</b>  | Transport par canalisation               |
| التجهيزات والمواد المستهلكة  | <b>EMA</b>  | Equipement matériel amortissement        |

# مقدمة



## تمهيد:

يشهد الاقتصاد العالمي ككل والمؤسسة خاصة سرعة وتطورا كبيرا في مجال العلاقات الاقتصادية ويعتبر ظهور وتزايد المعلومات العنصر الأهم في هذه التطورات، لما تقدمه من خدمات وتسهيلات للمستفيدين منها ومستخدميها.

ان إنتاج المعلومات المحاسبية وتبويبها في القوائم المالية يخضع إلى جملة من المبادئ العلمية المحاسبية، فالمؤسسات دائما ما تختار الأساليب والطرق التي ترى صلاحيتها وملائمتها للإفصاح عن الحقائق المتعلقة بمركزها المالي ونتائج أعمالها.

حيث يعتبر نظام المعلومات المحاسبي المسؤول عن إنتاج المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة، ويعد المصدر الأهم للبيانات الواجب معالجتها للحصول على المعلومات المحاسبية، وذلك بهدف توفيرها لجميع الأطراف داخل المؤسسة وخارجها باختلاف احتياجاتهم واستعمالاتهم لهذه المعلومات، فهو يعتمد في ذلك على جميع البيانات الناتجة عن العمليات اليومية المتعلقة بنشاطاتها والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الفرعية الأخرى في المؤسسة، إذ يقوم بتسجيلها ومعالجتها وعرضها في حسابات تتضمنها الوثائق المحاسبية من اجل تقديم صورة صادقة وموثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة و ذلك في صورة قوائم وتقارير مالية.

## أولاً: طرح الإشكالية

ومما سبق ذكره يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما دور نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية؟

ويمكن تجزئة السؤال الجوهري للدراسة الى الأسئلة الفرعية التالية:

☞ ما المقصود بجودة القوائم المالية؟

☞ ما هو واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبية في مديرية الصيانة بالأغواط (MNL)؟

☞ هل أثرت عملية استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات والقوائم المالية لمديرية

الصيانة (MNL)؟

## ثانيا: الفرضيات

من خلال الإشكاليات السابقة يمكن طرح الفرضيات على النحو التالي:

- ✓ تعمل جودة نظام المعلومات المحاسبي على زيادة درجة موثوقية وملاءمة المعلومات المحاسبية؛
- ✓ يقصد بجودة القوائم المالية ان تكون هذه الأخيرة صادقة وخالية من الاخطاء من اجل المساعدة في اتخاذ مختلف القرارات؛
- ✓ تستخدم مديرية الصيانة بالأغواط عدة أنظمة معلومات محاسبية؛
- ✓ القوائم المالية لدى مديرية الصيانة بالأغواط تتميز بالجودة والمصداقية وصحة المعلومات المحاسبية، ويمكن أن تكون قليلة الجودة.

## ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت إلى اختيارنا هذا الموضوع هي:

- ✓ أهمية وطبيعة الموضوع ذو صلة بتخصصنا في الدراسة (محاسبة وجباية معمقة)؛
- ✓ المكانة الهامة التي يحتلها نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات؛
- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بدراسات إضافية في مجال نظام المعلومات المحاسبي؛
- ✓ الرغبة الشخصية في إعداد البحث والتخصص أكثر في هذا المجال؛
- ✓ الاطلاع على البرامج المستخدمة في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي.

## رابعا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

- ✓ تحديد أثر نظام المعلومات المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، نظرا للدور الذي يؤديه في الرفع من فعالية ومصداقية القوائم المالية وكذا تعزيز الإفصاح فيها وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات السليمة؛

- ✓ الحصول على معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها في تقييم المؤسسات؛
- ✓ إن حاجة مستخدمي القوائم المالية للمعلومات المحاسبية يحتاج إلى أن تكون شاملة وكافية لمواجهة احتياجاتهم؛

## خامسا: اهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى ما يلي:

• من الناحية النظرية:

- تحديد ماهية نظام المعلومات المحاسبي؛
- تحديد أهمية جودة القوائم المالية؛
- تحديد مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.

• من الناحية التطبيقية:

- توضيح ومعرفة واقع استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية في مديرية الصيانة (MNL)؛
- تشخيص نظام المعلومات المحاسبي لمديرية الصيانة بالأغواط (MNL) وتحديد مدى مساهمته في تعزيز جودة القوائم المالية.

سادسا: حدود الدراسة

بناء على موضوع بحثنا تم تحديد الإطار الزمني والمكاني على النحو التالي:

الإطار الزمني:

إن مضمون الدراسة وحدود إشكالياتها ونتائجها مرتبط بالزمن الذي تمت عليه الدراسة، أي الميزانية التي بنيت عليها الدراسة تابعة لسنة 2020.

الإطار المكاني: تركزت دراستنا في مؤسسة سوناطراك مديرية الصيانة (MNL)

سابعا: المنهج المتبع

من أجل الإجابة على الإشكال المطروح والأسئلة الفرعية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطلاع على الكتب والدراسات والرسائل العلمية وغيرها من المراجع ذات الاهتمام بموضوع البحث بغرض استخراج المفاهيم المتعلقة بعناصر موضوع البحث، كما تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة وذلك من خلال إجراء مقابلة في تربص تطبيقي لدى مديرية الصيانة لسوناطراك بالأغواط (MNL).

ثامنا: الدراسات السابقة

دراسة سوفيان بوفروعة 2012/2011 "نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير" ماجستير علوم مالية في جامعة منتوري في قسنطينة سنة 2012/2011، حيث هدفت الدراسة الى تحديد نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية وبما يمكن أن يساهم في تحقيق الهدف العام بصورة أكثر فاعلية

خاصة وانه لم يعد هدف الوحدة الاقتصادية محصورا في الوقت الحاضر بتحقيق أكبر قدر من الربح وذلك من خلال وجود نظام للمعلومات مسؤول عن ذلك، كما تهدف الدراسة كذلك إلى تقييم أداء نظام المعلومات المحاسبي وما مدى استجابة المؤسسة الاقتصادية لهذا النظام، وتوصلت هذه الدراسة الى ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المتبعة في إعداد وعرض المعلومات المحاسبية في التقارير المالية لأنها توضح للقارئ مصدر وأساس كل رقم في التقارير المالية مما يمكنه من التحقق منه،

✍ **دراسة ام كلثوم هوارى،** "دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية" في البيئة المحاسبية الجزائرية، دكتوراه دراسات محاسبية وجبائية معمقة في جامعة قاصدي مرباح في ورقلة سنة 2018، حيث هدفت الدراسة الى ابراز تأثير نظام المعلومات المحاسبي على فاعلية المحتوى الإعلامي للكشوف المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية حيث قام الباحث بقياس فاعلية نظام المعلومات المحاسبي عن طريق تقييم مدى توفر الخصائص النوعية في الكشوفات المالية بالإضافة الى مدى تحقيقها للأهداف المرجوة، وتوصلت الدراسة الى ان نظام المعلومات المحاسبي يقوم بإعداد كشوف مالية تمتاز بالخصائص النوعية وتلبي احتياجات المستخدمين لها و تساعدهم في عملية اتخاذ القرار، ومما ميز بحثنا؛

✍ **دراسة حرية شعبان محمد الشريف،** مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، ماجستير المحاسبة والتمويل من كلية التجارة بالجامعة الإسلامية بغزة سنة 2006، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في البنوك العاملة في قطاع غزة، والتعرف على أهم الأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك المخاطر والإجراءات التي تحول دون وقوع تلك المخاطر، حيث قامت الباحثة ب التعرف على الإجراءات والوسائل الرقابية المتبعة من قبل البنوك العاملة في قطاع غزة لمواجهة تلك المخاطر التي قد تواجه نظم معلوماتها المحاسبية الالكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة الجيدة تستطيع أن تقلل أو تحد من حدوث المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك وأن تطبيق إجراءات أمن النظم المعلوماتية يقلل من إمكانية حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، ومما يميز دراستنا عن هذه الدراسات أننا تكلمنا فقط عن إيجابيات نظام المعلومات المحاسبي نظرا لقلّة او انعدام الخطر في المؤسسة محل الدراسة التي هي فرع بشركة عالمية وقمنا كذلك بمقابلة مع مسؤولين هناك ورأينا طبيعة نظام المعلومات المحاسبي المعمول به، حيث توصلنا الى انه نظام يتمتع بجودة وأمان عاليتين.

## تاسعا: هيكل البحث

المقدمة العامة وذلك تماشيا مع أسس البحث العلمي الأكاديمي محاولة في إعطاء صورة عن الموضوع بصفة عامة وتبيان خلفياته العلمية.

وقصد معالجة الموضوع، قمنا بتقسيم هذا البحث الى فصلين،

تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري لدور نظام المعلومات المحاسبي في جودة القوائم المالية وقمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث كما يلي: تضمن المبحث الأول كل ما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبي، وذلك من خلال أساسيات حول المعلومة المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبي وكيفية تحليله وتصميمه. وفي المبحث الثاني تناولنا عرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بواسطة القوائم المالية أما المبحث الثالث فتكلمنا فيه عن تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، من خلال قياس وتقييم جودة المعلومات المحاسبي وتأثير نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية.

اما الفصل الثاني فتضمن دراسة تطبيقية لنظام المعلومات المحاسبي في شركة سوناطراك مديرية الصيانة لولاية الأغواط حيث قمنا بتقسيم الفصل الى ثلاث مباحث، حيث أدرجنا في اول مبحث الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة، وفي المبحث الثاني تناولنا نظام المعلومات المحاسبي المستخدم والمطبق في مؤسسة الصيانة، والمبحث الثالث تضمن دراسة تطبيقية على القوائم المالية لمديرية الصيانة لولاية الأغواط "سوناطراك" MNL .

## الفصل الأول:

الإطار النظري لدور نظام  
المعلومات المحاسبي في  
جودة القوائم المالية

## تمهيد:

نتيجة للتطورات التكنولوجية والاقتصادية والعولمة، أصبحت أنظمة المعلومات تحتل مكانة واسعة في شتى المجالات حيث تطورت بخطى سريعة وتعددت تطبيقاتها في جميع المستويات الإدارية، ومما نراه في عصرنا الحالي فإن معظم المؤسسات تتنافس اليوم من أجل امتلاك أحدث وأحسن أنظمة المعلومات بصفة عامة وأنظمة المعلومات المحاسبية بصفة خاصة، وذلك بهدف التحكم في الكم الهائل من المعلومات ومعالجتها، وتوصيلها بكفاءة وفاعلية وفي الوقت والمكان المناسبين إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الذي يضمن اتخاذ القرارات الرشيدة.

وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل من خلال أهم العناصر التي تبرز دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق جودة القوائم المالية، حيث تم تقسيم الفصل إلى:

**المبحث الأول:** تناولنا فيه كل ما يتعلق بنظام المعلومات المحاسبي؛

وفي **المبحث الثاني:** تناولنا عرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بواسطة القوائم المالية؛

أما **المبحث الثالث:** فتكلمنا فيه عن تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية.

## المبحث الأول: السياق العام لنظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات يلعب دورا هاما وحساسا داخل المؤسسة بصفته منتجا للمعلومات فهو يعتبر عنصرا حيويا، إذ على أساس المعلومات التي يمدنا بها يتم اتخاذ القرارات الفورية والإستراتيجية للمؤسسة، وكلما كانت هذه المعلومات تتسم بالجودة عاد ذلك بالربح والاستمرارية للمؤسسة.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه في المطالب من خلال أساسيات حول المعلومة المحاسبية، وأساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي، ثم عرض القوائم المالية كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي.

### المطلب الأول: أساسيات حول المعلومة المحاسبية

#### الفرع الأول: تعريف المعلومات وتصنيفها

**أولاً- مفهوم المعلومة information:** هي بيانات تمت معالجتها وتصنيفتها، وتحليلها، وتنظيمها، وتلخيصها بشكل صحيح يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى، فالمعلومات هي "عبارة عن مجموعة من الاخبار التي تحمل معارف او علما حول شيء معين او موضوع، وتحتوي على مضمون وهو ما يتم الاخبار به في ان واحد بهدف فهم المحيط".<sup>1</sup>

**ثانيا- تصنيف المعلومات:** يمكن تصنيف المعلومات بعدة طرق ولكن يجب ملاحظة التأكد من مناسبة خصائص المعلومات للموقف الذي سيتخذ فيه القرار، ونموذج متخذ القرار لتفسير المعلومات وفيما يلي تصنيف المعلومات إلى مجموعات رئيسية نذكر منها على سبيل المثال:<sup>2</sup>

- **المعلومات التاريخية:** هي معلومات يتم تجميعها عبر الزمن وتتعلق بفترات زمنية سابقة؛
- **المعلومات العلمية:** وهي المعلومات التي تخضع إلى اختبارات وتجارب قبل تعميمها حول الموضوع الذي تتعلق به؛
- **المعلومات الأدبية:** وهي المعلومات التي تعكس اتجاهات وأراء وأفكار الأشخاص الذين قاموا بإعدادها؛

<sup>1</sup>- كمال بن يمين، "فاعلية نظام المعلومات التسويقية في استمرارية نشاط المؤسسة"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر، 2015-2016، ص78

<sup>2</sup>- سليمان مصطفى الدلاهمة، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات"، مؤسسة الوارق، الطبعة الأولى، الأردن، 2008 . ص 32.



- المعلومات الفنية: وهي المعلومات التي توجد بأي مجال من المجالات العامة مثل المعلومات السياسية والاقتصادية والثقافية؛
- المعلومات الإدارية: وهي المعلومات التي تتعلق بكافة مجالات وأنشطة ووظائف المنظمات.

الفرع الثاني: أنواع المعلومات المحاسبية، وخصائصها

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية

- المعلومات المحاسبية بمفهومها البسيط هي "عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيلها وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة الاتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فاعلة وذات كفاءة ومفيدة في اتخاذ القرارات".<sup>1</sup>
- اما المعلومات المحاسبية بشكل خاص فتعرف بانها "كل المعلومات الكمية والغير كمية التي تخص الاحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها والتقرير نها بواسطة نظام المعلومات المحاسبي في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".<sup>2</sup>

ثانياً: خصائص المعلومات المحاسبية

حدد Burch وزملائه عشرة خصائص أساسية للمعلومات وذلك على الشكل التالي:

1. التوقيت: أي أن يتلقى المستخدم المعلومات خلال الوقت الذي يحتاجها فيه؛
2. الدقة: أي الدقة في إجراءات القياس المستخدمة من اعداد المعلومات وتشغيلها وتجهيزها وتلخيصها وعرضها؛
3. الصحة أو الخلو من الخطأ: أي درجة خلو المعلومات من الأخطاء سواء كانت لغوية أو رقمية؛
4. إمكانية التعبير الكمي: أي إمكانية التعبير عن المعلومات بالأرقام والنماذج الكمية إذا لزم الأمر؛
5. إمكانية التحقق: أي درجة الاتفاق فيما بين المستخدمين المختلفين عندما يتصفحون نفس المعلومات، وجدير بالذكر أن هذه الخاصية للمعلومات ترتبط بالموضوعة وتشير الموضوعية في المعلومات الى الخلو من التحيز، كما تشير أيضا الى توافر التسلسل الموضوعي القابل للتحقق؛
6. إمكانية الحصول عليها: أي درجة اليسر والسرعة في الحصول على المعلومات اللازمة؛

<sup>1</sup> - عبد المالك زين، درواسي مسعود، "أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة رؤى الاقتصادية، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 09، ديسمبر 2019، ص 415.

<sup>2</sup> - احمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 01 جوان 2019، ص 415.

7. **الخلو من التحيز:** أي غياب النية في تعديل أو تحريف المعلومات للتأثير على المتلقي، أو لتحقيق أغراض خاصة؛

8. **الشمول:** أي تمامية أو اكتمال المعلومات؛

9. **الملائمة:** مدى ارتباط المعلومات بمتطلبات المستخدم المحتمل لها؛

10. **الوضوح:** أي مدى خلو المعلومات من الغموض.<sup>1</sup>

**ثالثاً: أنواع المعلومات المحاسبية** يتم تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

➤ **معلومات تاريخية:** هي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة الأحداث الاقتصادية التي تمارسها الوحدات الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح وخسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها؛

➤ **معلومات عن التخطيط والرقابة:** وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب؛

➤ **معلومات لحل المشكلات:** تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية؛

➤ **معلومات إنجائية:** هي المعلومات التي يحتاجها الإداري في اتخاذ قرار وانجاز عمل أو مشروع كتعيين موظف أو شراء معدات؛

➤ **معلومات إنمائية:** هي المعلومات التي يحتاجها الإداري لتطوير وتنمية القدرات وتوسيع المدارك في مجال العمل والحياة مثل المعلومات التي يتلقاها المتدربون من الدورات والبرامج التدريبية؛

➤ **معلومات تعليمية:** هي المعلومات التي تحتاجها الإدارة في المؤسسات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد؛

➤ **معلومات إنتاجية:** هي المعلومات التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية وفي تطوير وسائل الإنتاج واستثمار الموارد الطبيعية والإمكانات المتاحة بشكل أفضل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عيسى نجيمي، نظم المعلومات، مطبوعة دروس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل- ص20.

<sup>2</sup> - محمد الطاهر علي سعد، فوزي محمود اللافي الحسومي، "نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار"، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد3، 2017، الأردن، ص09.

### الفرع الثالث: أهمية جودة المعلومة المحاسبية

#### أولاً: أهمية المعلومات المحاسبية

- للمعلومات المحاسبية أهمية بالغة في صنع القرارات وحفظ السجلات واكتشاف ومنع السرقة؛
- ان المعلومات المحاسبية مفيدة أيضاً عند طلب الحصول على منحة أو قرض، فتوافر المعلومات المحاسبية يخلق سمعة طيبة للمؤسسة ويعزز درجة ائتمانها؛
- يستخدم المستثمرون المحتملون المعلومات المحاسبية لتقييم احتياجات المنظمة من التمويل، وينظر المقرضون إلى الموجودات والخصوم لتحديد ما إذا كانت المنشأة استثماراً آمناً؛
- تزود المعلومات المحاسبية أصحاب الأعمال التجارية بالمعلومات ذات الصلة للحفاظ على سلامة الأعمال التجارية مالياً، وتحلل المؤسسات التجارية والمنظمات الإيرادات لتحديد مدى توافر الأموال للمشاريع المقبلة. وعموماً، تقدم المعلومات المحاسبية في شكل بيانات مالية، بما في ذلك بيان الميزانية وقائمة الدخل.<sup>1</sup>

#### ثانياً: جودة المعلومات المحاسبية

باعتبار المعلومات المحاسبية أمر بالغ الأهمية، فتوفير معلومات محاسبية عالية الجودة بشأن أنشطة المؤسسة يعمل على تحقيق أفضل النتائج في ظل الظروف المحيطة بها، فالهدف الرئيسي من البيانات المالية هو تقديم المعلومات ذات الصلة عن حالة المؤسسة المالية والتشغيلية لمساعدة المستثمرين والدائنين في اتخاذ القرارات المالية الهامة والصائبة، والبيانات المالية التي تحقق هذا الهدف يجب أن تكون لها نوعية جيدة وفعالة، وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية تعني "ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -By Staff Writer, Business & Finance, Last Updated April 04, 2020, [Why Is Accounting Information Important? \(reference.com\)](https://www.reference.com/business-finance/why-is-accounting-information-important?reference.com), seen at 31-03-2022, 11 h :40 min

<sup>2</sup> - احمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، مرجع سبق ذكره، ص 247.

## المطلب الثاني: أساسيات حول نظام المعلومات المحاسبي

### الفرع الأول: مفهوم ومكونات وأهمية نظام المعلومات المحاسبي

#### أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

عرفه ستيفن ا. موسكوف ومارك ج. سيمكن على أنه "أحد مكونات التنظيم الإداري في المؤسسة يختص بجمع وتبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية ( كالجهاز الحكومية، الدائنين، المستثمرين...) و إدارة المؤسسة"<sup>1</sup>

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.<sup>2</sup>

#### ثانياً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

صعد شديط طمس تثنى

يتكون النظام المحاسبي من العناصر التالية:

1. دليل الحسابات؛
2. المستندات؛
3. نظام القيد المحاسبي؛
4. برنامج محاسبي؛
5. القوائم المالية؛
6. الآلات والمعدات؛
7. التعليمات؛
8. الموظفين؛
9. وظيفة الرقابة.

ثالثاً: أهمية نظام المعلومات المحاسبي يتميز نظام المعلومات المحاسبي بكونه جزء من نظم المعلومات الإدارية، على اعتبار أن نظام المعلومات المحاسبي يعد القوائم المالية للجهاز الخارجية، بينما يهتم نظام

<sup>1</sup> - كمال الدين الدهراوي، "نظم المعلومات الخاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007، ص 23

<sup>2</sup> - محمد الفيومي، احمد حسين علي حسين، "تصميم وتشغيل نظم المعلومات الخاسبية"، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية، 1998،

المعلومات الإداري بكل المعلومات اللازمة للإدارة بغرض تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المألحة للوعدة الاقتصادية.

كما أن دور نظام المعلومات المحاسبية ليس مجرد إعداد القوائم المالية لجهات خارج الوعدة الاقتصادية فقط، وإنما يهتم بإعداد التقارير اللازمة لجهات من داخل الوعدة الاقتصادية أيضا متمثلة بكافة أنواع المعلومات التي تحتاجها المستويات الإدارية المختلفة في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، وذلك لأن نظام المعلومات المحاسبي من خلال المحاسبة المالية يخدم المستخدمين الخارجيين، ومن خلال المحاسبة الإدارية يخدم المدراء.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: وظائف وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

#### أولاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص في الوظائف الرئيسية الأربع التالية:

- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المنشأة بكفاءة وفعالية؛
- معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص... الخ؛
- توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستفيدين؛
- تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة، وتؤكد أيضاً حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى.<sup>2</sup>

#### ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

- ✓ إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانية وإحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية؛
- ✓ توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج؛
- ✓ تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب؛
- ✓ تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام؛
- ✓ تناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منها بما يحقق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه؛

<sup>1</sup> - إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 35

<sup>2</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة، جامعة دمشق، 2008، ص 78

وبالتالي فإن تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق الأمن لهذا النظام والمحافظة على سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي

#### أولاً: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في البيانات الأولية التي يحصل عليها المحاسب عن الأحداث المالية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية، بحيث تكون مثبتة على مستندات ووثائق. والمستندات هي عبارة عن أوراق مكتوبة عن أحداث اقتصادية يتم إثباتها في المحاسبة من خلال القيود المحاسبية، ويمكن الاستغناء عنها بوسائط أخرى غير ورقية.

#### ثانياً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تصنيف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي بشقيه المالي والإداري إلى نوعين: مخرجات يومية روتينية، ومخرجات معلومات تغذية عكسية. يتضمن النوع الأول المخرجات اليومية الخاصة بتوثيق النشاط والمعاملات الروتينية العادية للوحدة الاقتصادية، سواء مع أطراف وهيئات خارج الوحدة، أو بين مراكز المسؤولية داخل الوحدة. ومن أمثلة هذه المخرجات

- أوامر الشراء؛
- محاضر الاستلام؛
- شيكات المدفوعات؛
- فواتير البيع للعملاء؛
- أوامر الشحن؛
- إيصالات صرف وإيداع نقدية؛
- شيكات؛
- رواتب ومكافآت العاملين.

### المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبي من التحليل والتصميم إلى التقييم

#### الفرع الأول: متطلبات تحليل نظام المعلومات المحاسبي.

بعد تحديد الجهة التي تقوم بعملية تحليل نظام المعلومات المحاسبية (أو أي نظام فرعي ضمنه)، يتطلب من محلل النظام الآتي:

<sup>1</sup> - حريّة شعبان محمد الشريف، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة - الجامعة الإسلامية، غزة، 2006،

☞ تحديد المشكلات والاختناقات التي تحدث في النظام القائم مع وضع الاقتراحات والبدايل اللازمة لمعالجتها؛

☞ تحديد نطاق عملية التصميم اللازمة، من حيث تصميم نظام كامل جديد أو تعديل بعض أجزاء النظام القائم؛

☞ دراسة وتحديد تكاليف عملية التصميم المقترحة بناء على نتائج عملية التحليل، وتوضيح مبررات المعالجة (عن طريق التصميم) من حيث المنافع التي يمكن الحصول عليها في حالة التصميم الجديد؛

☞ تقديم تقرير مفصل إلى إدارة الوحدة الاقتصادية بكافة المقترحات، كي تعقد الإدارة اجتماعاً تدرس فيه نتائج تحليل النظام، وتبين درجة موافقتها على ما تراه مناسباً، إضافة إلى قيامها بتحديد الجهة التي تقوم بعملية التعميم المقترحة<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: آليات تصميم نظام المعلومات المحاسبي

تعتبر مرحلة تصميم المعلومات أهم مرحلة في دورة تطوير نظام المعلومات وتتمثل في ترجمة المتطلبات السابق تحديدها في مرحلة تقييم وتحليل النظام إلى إطار متكامل لنظام المعلومات، ويعتبر التصميم المثالي هو البديل الذي يناسب ظروف وامكانيات المؤسسة وفقاً لدراسات الجدوى، ويلعب المحاسبون دوراً هاماً في مرحلة تصميم النظام لمعرفتهم الخاصة بحاجة المستخدمين إلى المعلومات.

ويجب أن يقرر مصمم النظام، بناء على توصيات محلل الأنظمة الطريقة التي سيصمم بها نظام المعلومات، حيث أن ذلك سيؤثر في هيكل نظام المعلومات الجديد وقنوات الاتصال به وطريقة تخزين البيانات، والطريقة التي سيتم بها تشغيل البيانات.

ويكون ذلك بطريقتين:

☞ **الطريقة الأولى:** من أعلى إلى أسفل ويبدأ التصميم طبقاً لهذا المدخل بالمستويات الإدارية العليا ويتدرج حتى يصل إلى المستويات الدنيا القاعدية، ويناسب هذا المدخل المؤسسات التي تدار بطريقة مركزية حيث تتركز سلطة اتخاذ القرارات في المستويات العليا؛

عند إتباع هذه الطريقة على المصمم أن يحصل على قدر كافٍ من المعلومات عن احتياجات المستويات التشغيلية قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حتى لا يواجه مشاكل.

<sup>1</sup> - زياد هاشم يحيى السقا، قاسم محسن، إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر-آلية الحداثة الجامعة الموصل- العراق 2003، ص 05-10

✍ **الطريقة الثانية:** من أسفل إلى أعلى وعادة ما يناسب هذا المدخل المؤسسات التي تدار بطريقة لامركزية حيث تتركز سلطة اتخاذ القرارات في يد المديرين بالمستويات التشغيلية، ولذلك فإن التصميم يبدأ بحاجة هؤلاء من المعلومات ويبدأ بعد ذلك بتصميم النظم الفرعية في المستويات العليا حيث تتدفق المستويات بهذه الطريقة من أسفل إلى أعلى في صورة ملخصات وتقارير عن نشاط المؤسسات والأقسام داخل المؤسسات، عند اتباع هذه الطريقة على المصمم أن يجمع بعض المعلومات عن حاجة الإدارة العليا قبل البدء في تصميم النظم الفرعية في المستويات التشغيلية حتى لا يضطر بعد ذلك إلى إعادة عدد كبير من هذه الأنظمة عندما يصل إلى تصميم النظم الفرعية بالمستويات العليا.<sup>1</sup>

#### الفرع الرابع: خطوات تصميم وتقييم نظام المعلومات المحاسبي

##### أولاً: مرحلة التصميم

تمثل مرحلة تصميم النظام تحديد العمليات والبيانات اللازمة ومواصفات أنواع المعدات للنظام الجديد. تنقسم عملية التصميم إلى حزمتين رئيسيتين من الأنشطة الأولى تخص التصميم المنطقي والثانية تخص التصميم الطبيعي.<sup>2</sup>

##### 1. التصميم المنطقي: نقصد بالتصميم المنطقي وضع التصورات والمفاهيم المنطقية للنظام قبل

تشكيله وتنفيذه عملياً بمعنى رسم صورة نظرية ومنطقية عنه وعن نظمته الفرعية ومكوناته ووظائف كل نظام فرعي قبل تصميمه وبناءه مادياً وتتكون هذه المرحلة من الخطوات الآتية: ✍ **تصميم المخرجات:** وهي المعلومات ذات القيمة التي يقوم النظام بإنتاجها وتوزيعها في ال وقت الحقيقي على شكل تقارير، خلاصات ووثائق؛

وعند تصميم المخرجات يتم مراعاة العوامل التالية:

- تحديد المحتوى، تعيين شكل المخرجات (جدولي عمودي...)، تحديد حجم المخرجات (كمية المعلومات المقدمة)، برمجة التوقيت (تقارير دورية، تقارير حين الطلب...)، تحديد الوسائط المستخدمة (شاشات، ورق، أقراص)، التنسيق بين عناصر المخرجات.

✍ **تصميم المدخلات:** وهذا يتطلب تحديد أشكال ونماذج البيانات التي تحفظ عناصر البيانات وطرق

الإدخال، وإجراءات المراقبة والتدقيق، دخول البيانات إلى النظام؛

✍ **تصميم العمليات:** تقديم توصيف منطقي بأنشطة المعالجة الإلكترونية واليدوية لتحويل مدخلات النظام إلى مخرجات؛

<sup>1</sup> - سوفيان بوفروعة، نظام المعلومات الحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منوري-قسنطينة- 2011-2012، ص 50

<sup>2</sup> - كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره ص 52



✓ قاعدة البيانات: وضع توصيف لقاعدة البيانات للطريقة التي تنظم وتخزن فيها البيانات؛

✓ البرمجيات: من الضروري تحديد مواصفات البرامج الخاصة بالنظام؛

✓ عتاد النظام: ويقصد به مواصفات البنية المادية لنظام المعلومات وتشمل أجهزة الكمبيوتر والمطبات الطرفية وشبكة الاتصالات والأجهزة الملحقة؛

2. التصميم الطبيعي: في هذه المرحلة يتم نقل النظام من صورته المنطقية المجزئة إلى شكله المادي من خلال تحديد موصفات تفصيلية لعتاد الكمبيوتر، البرمجيات، منطق المعالجة، طرق ووسائل الإدخال والإخراج...، وتتضمن:

- التصميم المادي للمخرجات؛
- التصميم المادي لقاعدة البيانات: ويتول المبرمج عادة كتابة برامج التطبيقات بإحدى اللغات الخاصة بقواعد البيانات، ومن بين أبعاد هذه المرحلة تنظيم الملفات، تحديد السجلات لكل ملف، تعيين العلاقات بين السجلات، تحديد طرق التحديث، الاسترجاع، التصفية، الفرز...؛
- تصميم عمليات المعالجة أو تحديدها واختيار البرامج المستخدمة لهذا الغرض ومن المهم تحديد ما يلي:

- (اختيار وتحديد برنامج التشغيل، اختيار وتحديد برامج التطبيقات، تحديد نوع المعالجة الحاسوبية..)
- التصميم المادي للمدخلات: وتتضمن العملية تصميم نماذج الإدخال وطريقة تسجيل البيانات وتعيين الوسائط التي يتم تجميع نماذج الإدخال فيها ومن أهم الاعتبارات: اختيار وسط الإدخال المناسب، وضع خطة الترميز الخاصة بالنظام، تصميم نماذج الإدخال؛
- تصميم المراقبة: من بين العناصر الواجب تصميمها في مجال نظم المعلومات هو فحص وتصميم الخصائص الرقابية للنظام والتي تنقسم إلى:

- ✓ عناصر الرقابة على المدخلات؛
- ✓ عناصر الرقابة على المخرجات؛
- ✓ عناصر الرقابة على المعالجة؛
- ✓ عناصر الرقابة البشرية؛
- ✓ عناصر الرقابة للألات.

ثانيا: مرحلة تنفيذ وتقييم النظام المصمم

1. تنفيذ النظام: تعتبر عملية استكمال وتنفيذ النظام المقترح الخطوة النهائية في عملية تطوير نظام

المعلومات المحاسبي، ويتم خلال هذه المرحلة وضع التصميم المقترح موضع التنفيذ بشراء المعدات الخاصة بالحاسب الآلي وبرامج التشغيل المختلفة، وتدريب الموظفين الجدد لكي تكون لديهم الخبرة الكافية لإدارة النظام الجديد، ولذلك فإن عملية استكمال وتنفيذ النظام المقترح تعد

بمثابة مشروع متكامل يحتاج إلى جدولة و تخطيط للتحويل المنظم من النظام القديم إلى الجديد، ويمكن لإتمام ذلك استخدام أسلوب تقييم ومراجعة البرامج pert ( وأسلوب المسار الحرج ) cpm؛

2. **تقييم النظام المصمم:** وذلك عن طريق إجراء بعض الاختيارات على التصميم المختار وتشتمل على إجراء بعض التجارب التشغيلية قبل تنفيذ النظام، التأكد من الحصول على النتائج المتوقع الحصول عليها والتأكد من إمكانية إجراء بعض التعديلات ليتفق النظام مع احتياجات الشركة ومن أن التصميم يعمل بسرعة. وبانتهاء فترة تطبيق النظام الجديد تكون مهمة مصمم نظام المعلومات قد انتهت وعليه أن يقدم تقريراً نهائياً بذلك موضحاً به ما اتبعه من إجراءات وما انتهى إليه من نتائج بصدد تطبيق النظام الجديد وتوصياته النهائية بشأن أية تعديلات قد ترى الإدارة إضافتها للنظام الجديد مستقبلاً لزيادة فعاليته في إنتاج البيانات.<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: القوائم المالية كأداة لعرض مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

إن المعلومات المحاسبية الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة وصلاحيّة في مجال ترشيد القرارات، لكن مستوى جودة المعلومات والاستفادة منها لا يعتمد فقط على الخصائص النوعية المتوفرة، بل يعتمد أيضاً على خصائص تتعلق بالمستفيدين منها أو متخذي القرارات أنفسهم، أي مقدرتهم على تحليل المعلومات ومستوى الفهم والإدراك المتوفرة لديهم.

## المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

القوائم المالية من الوسائل الأساسية في الاتصال بالأطراف المهتمة بأنشطة المؤسسة، والتي من خلالها يستتمكن تلك الأطراف من التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمؤسسة وما حققته من نتائج.

## الفرع الأول: أهداف وقواعد اعداد القوائم المالية

### أولاً: أهداف القوائم المالية

تتضمن الأهداف العامة للقوائم المالية كما وردت في القائمة رقم (4) الصادرة عن

"APB" «accounting Principles board» مجلس مبادئ المحاسبة ما يلي:

1- تقديم معلومات موثوقة تتعلق بالموارد الاقتصادية والالتزامات الخاصة بالمشروع لتحقيق:

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، ص 54

- القدرة على تقييم نقاط القوة والضعف للمشروع؛
- بيان مصادر التمويل والاستثمارات للمشروع؛
- 2- تقديم معلومات موثوقة حول التغييرات في صافي موارد المشروع الناتجة عن الأرباح المتحققة من الأنشطة المباشرة من أجل تحقيق تحديد توزيعات الأرباح المتوقعة للمستثمرين وإظهار قدرة عمليات المشروع في سداد التزامات الدائنين والموردين... الخ.
- 3- تقديم معلومات مالية يمكن استخدامها لتقدير الأرباح المحتملة للمؤسسة؛
- 4- الإفصاح عن أية معلومات أخرى ملائمة لحاجات مستخدمي القوائم المالية؛
- يجب أن تقدم التقارير المالية معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين والمستخدمين الآخرين لاتخاذ قرارات الاستثمار والإقراض والقرارات المشابهة الرشيدة.
- تختلف القوائم المالية من دولة لأخرى لأسباب اقتصادية وقانونية وسياسية، وعوامل أخرى خاصة بالبيئة التي أعدت فيها هذه التقارير، وأيضاً تتأثر القوائم المالية بكمية المعلومات التي تحتويها ونوعيتها ومدى حاجة المستفيدين منها إلى المعلومات المالية لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية<sup>1</sup>.

#### ثانياً: قواعد اعداد القوائم المالية

فرض النظام المحاسبي المالي مجموعة من القواعد والتعليمات التي يتعين على المؤسسات الأخذ بها أثناء إعداد وتقديم القوائم المالية:

- 1- القوائم المالية هي مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية التي تسمح بتقديم صورة عادلة عن الوضعية المالية، الأداء، لخزينة المؤسسة في نهاية الدورة، تشمل على:
  - الميزانية؛
  - حسابات النتائج؛
  - قائمة تدفقات الخزينة؛
  - جدول تغييرات الأموال الخاصة؛
  - ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة، ويوفر معلومات مكمل للميزانية وحسابات النتائج.

2- تنتج الاعتبارات الواجب أخذها في الحسبان لإعداد وتقديم القوائم المالية عن الإطار التصوري لنظام المحاسبة، فالقوائم المالية تكون نتيجة إجراء معالجة العديد من المعلومات، وهذه المعلومات

<sup>1</sup> - صلاح حواس، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008، ص 183.

يتم جمعها وتحليلها وتفسيرها وهيكلتها من خلال عملية التجميع، تعرض القوائم المالية في شكل فصول ومجاميع. ويحدد مدى اتساع مبدأ الأهمية البالغة لهذه العملية، وكذلك مدى التوازن بين:

- المنافع الموفرة للمستعملين بواسطة انتشار إعلام مفصل؛
- التكاليف المحتملة لإعداد ونشر هذا الإعلام لاستعماله.

3- تضبط القوائم المالية تحت مسؤولية مسيري المؤسسة، ويتم إصدارها خلال مهلة أقصاها ستة

أشهر التالية لتاريخ إقفال السنة المالية، وتقدم القوائم المالية إجباريا بالوحدة الوطنية؛

4- كل عنصر من مكونات القوائم المالية لا بد أن يكون معرف بصورة واضحة وأن تظهر المعلومات التالية بصفة دقيقة:

- تسمية المؤسسة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للمؤسسة المقدمة للقوائم المالية؛
- طبيعة القوائم المالية (حسابات فردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة)؛
- تاريخ الإقفال؛
- العملة التي تقدم بها والمستوى الجبرور؛
- عنوان مقر المؤسسة، الشكل القانوني، مكان النشاط والبلد الذي سجلت فيه.

5- توفر القوائم المالية المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنة المالية السابقة من ذلك أن:

- كل فصل من فصول الميزانية، حسابات النتائج، قائمة تدفقات الحزينة، وجدول تغيرات الأموال الخاصة يتضمن بيانا للمبلغ المتعلق بالفصل المقابل له من السنة المالية السابقة؛
- يشتمل الملحق على معلومات ذات صبغة مقارنة في شكل سردي وصفي رقمي<sup>1</sup>.

#### الفرع الثاني: مستخدمي القوائم المالية واحتياجاتهم من المعلومات

لقد أصبحت المنظمات المصدرة للمعايير والمبادئ الخاصة منها المهنية، منذ صدور تعريف المحاسبة من طرف الجمعية المحاسبية الأمريكية "AAA" في عام 1966، امام مفهوم واسع لمستخدمي المعلومات المحاسبية على اختلاف أهدافهم واحتياجاتهم من المعلومات، لذا فقد ظهرت فكرة تبني مستخدم نموذجي يكون هو الأساس في اعداد وعرض المعلومات المحاسبية اللازمة لاتخاذ القرارات.

ويمكن تقسيم مستخدمي القوائم المالية الى قسمين رئيسيين هما: المستخدمون الداخليون والمستخدمون الخارجيون.

<sup>1</sup> محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري - قسنطينة- 2011، ص35.

- 1- المستخدمون الداخليون:** هم الذين يقعون داخل المؤسسة "فهي خلايا إدارة وتسيير المؤسسة، تستعمل الأداة المحاسبية في الامداد بالمعلومات حسب توجيهات الإدارة"، فالمستعملون الداخليون يتمثلون في المؤسسة بمختلف الأقسام المكونة لها القائمين على تسييرها والمعنيين باتخاذ القرارات داخلها، يمكن توضيح ذلك كما يلي: <sup>1</sup>
- ◀ **الإدارة:** تتضمن هذه المجموعة كافة الأطراف التي يتصل عملها بإدارة أنشطة الكيان، فالمدبرون يحتاجون المعلومات للتخطيط والتنظيم وإدارة الكيان وتقييم أداء المسؤولين، تعتبر الإدارة الفئة الأكثر حظاً من حيث حصولها على المعلومات المرغوبة، وذلك باعتبارها القائمة على تشغيل نظام المعلومات المحاسبي، وبالتالي قد تعمل على مواءمة أدوات المعالجة حسب خصوصيات الطلب على المعلومات لمختلف الأقسام الداخلية للكيان، وذلك على حساب ملائمة ومصداقية هذه المعلومات مقارنة بالطلب عليها طرف الغير (الأطراف الخارجية).
- ◀ **العاملون (الموظفون):** يعتبر الموظفون مورد الكيان الهام، حيث تبنى عليهم استمرارية الكيان وإدائه لأعماله، لذلك فهم معنيون بكفاءة الكيان وتحقيقه لأهدافه ونموه وزيادة مبيعاته وأرباحه، وبالتالي يهتم العاملون بدراسة الكشوف المالية للتعرف على المركز المالي للمؤسسة التي يعملون لديها، فزيادة الأجور واستمرارهم في العمل والحصول على المكافآت والعلاوات يرتبط بحجم الإنتاج ومدى نجاح المؤسسة في تحقيق أرباح متنامية.
- ◀ **المستثمرين في المؤسسة:** ويمكن تقسيمهم إلى: <sup>2</sup>
- **المساهمين:** ومستشاريهم والذين يهتمون في قياس أداء أسهمهم وكذلك في تشكيل توقعات عن مستقبل هذا الأداء، كما يهتم المساهمين بإدارة المؤسسة وقدرتها على السيطرة على مصادرها من أجل خدمة مصالح المساهمين؛
  - **حامي السندات:** وهؤلاء يكونوا مهتمين بالعسر المالي للمؤسسة وأن هناك أمان كافي من أجل سداد ديونهم؛
  - **بعض المستثمرين الآخرين:** مثل البنوك والمؤسسات المالية، ويهتم هؤلاء بالدرجة الأولى بالحصول على دفعات القروض والفوائد ضمن الوقت المحدد لها؛

<sup>1</sup> أم كلثوم هوارى، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018، ص36.

<sup>2</sup> - فايز سالم حداد، الإدارة المالية، ط3، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص53.

2- **المستخدمون الخارجيون:** ويتمثلون في كل الأطراف (ماعدا إدارة المؤسسة وموظفيها) الذين يرغبون في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمؤسسة سواء كانوا يتمتعون بالقدرة على فرض طبيعة المعلومات المراد عليها أم لا؛ ومن أهم الفئات الخارجية المستعملة للمعلومة المحاسبية (الكشوف المالية)، نجد:

- ◀ **المستثمرون الحاليون والمحتملون:** أهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة هي:
  - ✓ المعلومات التي تساعد المستثمر في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة؛
  - ✓ المعلومات التي تساعد المستثمر في تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية<sup>1</sup>.
- ◀ **المقرضون:** وهم بحاجة إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة، لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب؛
- ◀ **الموردون والدائنون الآخرون:** وتعتبر هذه الفئة مصدرا للتمويل والائتمان قصير الأجل، حيث تتعلق اهتماماتهم بقدرة المؤسسة على السداد من خلال نسب السيولة والتداول كذلك نسب نشاطها والنسب المتعلقة بذلك كمعدلات دوران البضاعة للتأكد من استمرارية وربحية الشركة؛
- ◀ **الحكومة بأجهزتها المختلفة:** تحتاج هذه الفئات إلى معلومات تساعد في التأكد من مدى التزام الشركة بالقوانين ذات العلاقة، مثل قانون الشركات وقانون الضرائب؛
- ◀ **العملاء:** يعتبر العملاء شريان الإيرادات ومصدرها، فهم الجهة المقصودة بمخرجات المؤسسة من سلع وخدمات، لذلك هم معنيون باستمرارية المؤسسة وقدرتها على تزويدهم بالسلع والخدمات.

الفرع الثالث: تصنيف وخصائص القوائم المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية

أولاً: تصنيف القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية كما يلي:

### 1- وفق المعيار IAS1: عرض القوائم المالية:

صدر المعيار في شهر جوان 2003 وساري المفعول في 2004.

حيث يهدف هذا المعيار إلى وصف أسس عرض القوائم المالية المعدة لاستخدام العام وذلك بهدف ضمان قابلية القوائم المالية للمقارنة لنفس المؤسسة في الفترات المالية المتتالية، بالإضافة إلى إمكانية

<sup>1</sup> - بوعلام صالح، عمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2010، ص 35.

المقارنة مع المؤسسات الأخرى التي تعمل في نفس المجال، وحتى تكون هذه القوائم ذات جودة عالية يجب أن تحتوي على معلومات وبيانات ملائمة وذات مصداقية وموثوقية.<sup>1</sup>

## 2- وفق المعيار IAS7 : قائمة التدفقات النقدية

يتناول المعيار المحاسبي الدولي السابع (ias7) "قائمة التدفقات النقدية"، وهي تلك القائمة التي تبين المقبوضات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة معينة، يصنف المعيار التدفقات النقدية إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية، وتدفقات من الأنشطة الاستثمارية، وتدفقات من الأنشطة التمويلية. الهدف من المعيار هو الإلزام بتوفر المعلومات حول التغيرات التاريخية في النقدية وما يعادلها للمنشأة بواسطة قائمة التدفق النقدي خلال فترة زمنية معينة.<sup>2</sup>

## 3- وفق المعيار IAS8 : السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات والاختفاء

من أجل زيادة وتعزيز ملائمة وموثوقية البيانات المالية المعروضة في القوائم المالية ولزيادة قابليتها للمقارنة جاء هذا المعيار لتحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تحديد الأسس والمعايير الواجب مراعاتها عند اختيار وتغيير السياسات المحاسبية والتي تمثل الإجراءات والقواعد والمبادئ المتبعة في إعداد القوائم المالية؛
- ✓ توضيح المعالجة المحاسبية للتغير في التقديرات المحاسبية؛
- ✓ بيان المعالجة المحاسبية لتصحيح الأخطاء التي حدثت في الفترات السابقة وتم اكتشافها خلال الفترة الحالية.<sup>3</sup>

## 4- وفق المعيار IAS10 : الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية

اعتمد هذا المعيار من قبل اللجنة في مارس 1999 ويعتبر نافذ المفعول على البيانات المالية السنوية التي تبدأ في الأول من جانفي 2000 أو بعد هذا التاريخ، ويعرف هذا المعيار بالأحداث اللاحقة المرغوبة وغير المرغوبة التي تقع في الفترة الممتدة من تاريخ الميزانية العمومية وتاريخ المصادقة على نشر القوائم المالية، حيث يهدف الى إبراز متى يجب على المنشأة تعديل البيانات المالية للأحداث

<sup>1</sup> - نعيم سابا خوري، تحرير خدمات المحاسبة والتدقيق، المدقق، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، العدد 72/71، 2007، ص 2.

<sup>2</sup> - مراقة صالح وبوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 6، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، ص 86.

<sup>3</sup> - محمد أبو نصار وجمعية حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008، ص 20.

اللاحقة وماهي الإفصاحات التي يجب تقديمها، وعن الأحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية. ويوضح المعيار نوعين أساسيين من الأحداث اللاحقة التي يجب معالجتها وهي كالتالي:

➤ **الأحداث اللاحقة المعدلة:** والتي يجب تعديل القوائم المالية بها، وهي الأحداث التي تقع في فترة الأحداث اللاحقة (قبل تاريخ الميزانية العمومية)، ويمكن قياسها بالموثوقية اللازمة، كصدور حكم قضائي بعد تاريخ الميزانية يكشف عن وجود التزام على المنشأة يوجب عليها الإفصاح به.

➤ **الأحداث اللاحقة غير المعدلة:** وهي التي تقع في فترة الأحداث اللاحقة وتكون غير مرتبطة بتاريخ الميزانية والتي بحسب هذا المعيار تقسم إلى نوعين: أحداث يفصح عنها في التقرير المالي بحيث تكون مهمة نسبياً وتجاهلها يؤثر على مستخدمي القوائم المالية وقراراتهم، وأحداث غير معدلة يتم تجاهلها نظراً لكونها غير مهمة، كالانخفاض في القيمة السوقية لبعض الاستثمارات بعد تاريخ الميزانية وقبل إصدار القوائم المالية ولا يجب على المنشأة تعديل المبالغ الظاهرة في القوائم بل إضافة إيضاح فقط.<sup>1</sup>

#### 5- وفق المعيار IAS24: الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة

يهدف المعيار إلى ضمان أن تحتوي القوائم المالية عن المعلومات اللازمة لجذب الانتباه حول إمكانية تأثير المركز المالي للمؤسسة، ويتطلب هذا المعيار الإفصاح على ما يلي:

- العلاقة بين الشركة الأم والشركات التابعة؛

- في حالة وجود معاملات بين الأطراف ذات العلاقة يجب على المؤسسة الإفصاح عن طبيعتها؛

- يجب على المؤسسة تقديم معلومات حول أجور المديرين الرئيسيين؛

- تقديم معلومات بشكل مفصل عن كل فئة من فئات الأطراف ذات العلاقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - مريم بن يوسف واحمد بن خيرة وسليم عابر، امتدادات المعايير المحاسبية الدولية نحو معايير التدقيق الدولية - الأحداث اللاحقة نموذجاً - مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 04 / العدد: 02، البلدة، الجزائر، 2020، ص 61.

<sup>2</sup> - محمد أبو نصار وجمعية حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية، مرجع سبق ذكره، ص 408.



ثانياً: لإعداد القوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية يجب مراعاة ما يلي:

1- **المسؤول عن إعداد القوائم المالية:** مسؤولية إعداد القوائم المالية قبل كل شيء، وعليها بيان أنها

قد مارست الدقة والاكتمال في إعدادها وأنها تمثل واقع المؤسسة المالي الحقيقي، كما أن حدوث أخطاء بها تعود مسؤوليته الكاملة لإدارة المؤسسة؛

2- **الإفصاح عن السياسات المحاسبية:** يجب على إدارة المؤسسة تطوير السياسات المحاسبية للتأكد

من أن القوائم المالية مصدر هام وفعال للتزويد بالمعلومات المالية بأنها:

☞ مناسبة لمستخدمي القوائم المالية؛

☞ موثوق بها عن طريق أنها معروضة بطريقة صادقة وعادلة ومحايدة ومكتملة من جميع

النواحي.

3- **مبدأ الاستمرارية:** يجب على إدارة المؤسسة أن تقيم مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار في مزاولة

نشاطها إلا إذا كانت هناك نية التصفية أو الرغبة في التوقف عن مزاولة النشاط أو إذا لم يكن

هناك بديل آخر حقيقي؛

4- **مراعاة مبدأ الأهمية النسبية عند إعداد القوائم المالية:** كل بند ذو أهمية يجب أن يظهر مستقلاً

في القوائم المالية أما البنود غير الهامة فتجمع مع بنود أخرى مماثلة في طبيعتها تحت بند واحد

منفصل؛

- مبدأ الأهمية النسبية يشترط أن متطلبات الإفصاح وفق لمعايير المحاسبة الدولية هي للبنود ذات

الأهمية بالنسبة لقيم مبالغها.

5- **قابلية المعلومات المالية للمقارنة:** تظهر التغيرات والاتجاهات في المركز المالي ونتائج الأعمال

خلال فترة طويلة وبذلك تكون أكثر فائدة للمستثمرين والدائنين على القوائم المالية الخاصة بسنة

واحدة، وعند عرض قوائم مالية مقارنة بواسطة المؤسسة يجب على المراجع أن يقوم بتحديث تقريره

على القوائم المالية الضرورية أو الفترات المعروضة على أساس مقارنة مع الفترة الحالية.<sup>1</sup>

**الفرع الرابع: مدونة الحسابات والقوائم المالية**

يعد كل كيان مخطط حسابات واحد على الأقل ملائماً لهيكله ونشاطه واحتياجاته إلى الإعلام الخاص

بالتسيير والحساب هو أصغر وحدة معتمدة لترتيب وتسجيل الحركات المحاسبية، وتجميع الحسابات في

فئات متجانسة تدعى طبقة (فئة) وتوجد فئتان من طبقة الحسابات:

<sup>1</sup> - أحمد محمد العداسي، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 96.

1- فئة حسابات الوضعية (الميزانية)؛

2- فئة حسابات التسيير.

ان قائمة الحسابات ذات رقمين اثنين تشكل الإطار المحاسبي الواجب تطبيقه على جميع الكيانات أيا كان نشاطها او حجمها، الا إذا كانت هناك أحكام خاصة تعنيها، تقترح كذلك مدونة الحسابات ذات ثلاثة أرقام او أكثر.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عائشة بن عثمان، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام التدقيق الجبائي - دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2005-2017 أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019، ص 49.

الجدول (1-1) يمثل مدونة الحسابات:

| حسابات الميزانية                                   |                                                |                                                     |                                                   |                                            | حسابات النتائج                                   |                                                                      |
|----------------------------------------------------|------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|---------------------------------------------------|--------------------------------------------|--------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| حسابات رؤوس الأموال                                | حسابات التثبيتات                               | حسابات المخزونات والمنتجات والجاري العمل بها        | حسابات الغير                                      | الحسابات المالية                           | حسابات الأعباء                                   | حسابات المنتجات                                                      |
| 10. راس المال والاحتياطات                          | 20. التثبيتات المعنوية (التثبيتات غير المادية) | 30. المخزونات من البضائع                            | 40. الموردون والحسابات المرتبطة بها               | 50. القيم المنقولة للتوظيف                 | 60. المشتريات المستهلكة                          | 70. المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والمنتجات الملحقة والخدمات |
| 11. الترحيل من جديد                                | 21. التثبيتات العينية (التثبيتات المادية)      | 31. المواد الأولية واللوازم                         | 41. الزبائن والحسابات المرتبطة بهم                | 51. البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها   | 61. الخدمات الخارجية                             | 71.                                                                  |
| 12. نتيجة السنة المالية                            | 22. التثبيتات في شكل امتياز                    | 32. تموينات أخرى                                    | 42. العاملون والحسابات المرتبطة بهم               | 52. الأدوات المالية المشتقة                | 62. الخدمات الخارجية الأخرى                      | 72. الانتاج المخزن او المسحوب من التخزين                             |
| 13. المنتجات والاعباء المؤجلة- خارج دورة الاستغلال | 23. التثبيتات الجاري انجازها                   | 33. سلع قيد الانجاز                                 | 43. الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة          | 53. الصندوق                                | 63. اعباء المستخدمين                             | 73. الانتاج المثبت                                                   |
| 14.                                                | 24.                                            | 34. انتاج الخدمات الجاري انجازها                    | 44. الدولة، والجماعات العمومية، والحسابات الملحقة | 54. وكالات التسبيقات والاعتمادات           | 64. الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة          | 74. اعانات الاستغلال                                                 |
| 15. المؤونات للأعباء- الخصوم غير الجارية           | 25.                                            | 35. المخزونات من المنتجات                           | 45. المجمع والشركاء                               | 55.                                        | 65. الاعباء العملياتية الأخرى                    | 75. المنتجات العملياتية الأخرى                                       |
| 16. الاقتراضات والديون المماثلة                    | 26. المساهمات والديون الدائنة الملحقة بمساهمات | 36. المخزونات المتأتية من التثبيتات                 | 46. المدينون المختلفون والدائنون المختلفون        | 56.                                        | 66. الاعباء المالية                              | 76. المنتجات المالية                                                 |
| 17. الديون المرتبطة بالمساهمات                     | 27. التثبيتات المالية الأخرى                   | 37. المخزونات الخارجية                              | 47. الحسابات الانتقالية الانتظرية                 | 57.                                        | 67. العناصر غير العادية- الأعباء-                | 77. العناصر غير العادية-منتجات-                                      |
| 18. حساب الارتباط بين المؤسسات في شكل مساهمة       | 28. اهتلاك التثبيتات                           | 38. المشتريات المخزنة                               | 48. الاعباء او المنتجات المعايينة مسبقا والمؤونات | 58. التحويلات الداخلية                     | 68. المخصصات للاهتلاكات والتموينات وخسائر القيمة | 78. الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات                            |
|                                                    | 29. خسائر القيمة عن التثبيتات                  | 39. خسائر القيمة عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ | 49. خسائر القيمة عن حسابات الغير                  | 59. خسائر القيمة عن الأصول المالية الجارية | 69. الضرائب عن النتائج وما يماثلها               | 79.                                                                  |

المصدر: سامي لزعر، مرجع سبق ذكره، ص 44

## المطلب الثاني: عرض القوائم المالية

تمثل القوائم المالية الناتج النهائي للعملية المحاسبية والتي تصف العمليات المالية للمنشأة وتتعلق كل قائمة مالية بتاريخ معين او تغطي فترة معينة من نشاط الاعمال، تلتزم المؤسسة بأعداد خمسة قوائم مالية، وتتمثل هذه القوائم في الاتي.

### الفرع الأول: قائمة المركز المالي (الميزانية)

#### أولاً: مفهوم قائمة المركز المالي

هي عبارة عن كشف او تقرير مالي يفصح عن المركز المالي للمنشأة في تاريخ معين، وتتضمن ملخصاً للأصول والالتزامات وحقوق الملكية الخاصة بالمنشأة ويطلق عليها البعض الميزانية العمومية. والهدف من اعداد هذه القائمة تقديم معلومات عن ممتلكات وحقوق والتزامات المنشأة في تاريخ معين، وهي العناصر التي تكون مركزها المالي في الميزانية تمثل مقياساً لثروة المنشأة في لحظة زمنية معينة.

#### ثانياً: عناصر قائمة المركز المالي

#### 1- الأصول: Assets

وهي الموارد الاقتصادية المملوكة للمنشأة والمتاحة للاستخدام فيها والتي يترتب على اقتنائها منافع مستقبلية او هي ممتلكات المنشأة ذات القيمة المادية والفائدة المستقبلية للمنشأة، وتنقسم الأصول الى:

#### أصول متداولة (قصيرة الاجل) Current Assets:

هي النقدية او الممتلكات التي يتوقع تحويلها الى نقدية او بيعها او استخدامها خلال دورة التشغيل؛

#### الأصول الثابتة (طويلة الاجل) Fixed Assets:

وهي الممتلكات التي تقتنى بغرض المساهمة في العملية الإنتاجية وليس بغرض إعادة بيعها، فهي تستخدم في مزاوله أنشطة المنشأة، وعادة ما تتميز بطول عمرها الإنتاجي، الامر الذي يترتب عليه ضرورة استهلاكها على سنوات العمر الإنتاجي لها، كالمباني والآلات والسيارات والأراضي... الخ؛

#### أصول غير ملموسة Intangible Assets: وهي الممتلكات او الحقوق التي ليس لها وجود او

كيان مادي ملموس ولكنها ذات قيمة او فائدة للمنشأة مثل شهرة وبراءة الاختراع وحقوق التأليف والنشر... الخ؛

## 2- الالتزامات: Liabilities هي المطلوبات او تعهدات على المنشأة تجاه الغير مقابل حصول

المنشأة منهم على سلع او خدمات او قروض وبالتالي فالالتزامات تمثل تضحيات بمنافع اقتصادية تقوم بها المنشأة في المستقبل حيث تتطلب تحويل جزء من أصول المنشأة الى الغير، وتنقسم الالتزامات الى:

### ◀ الالتزامات قصيرة الاجل (متداولة) Current Liabilities

وهي الالتزامات التي يجب سدادها خلال دورة التشغيل، وتشتمل على الدائنين واوراق الدفع... الخ.

### ◀ التزامات طويلة الاجل Long-Term Liabilities

هي الالتزامات التي يستحق سدادها خلال فترة زمنية تزيد عن عام واحد كالسندات واوراق الدفع طويلة الاجل والقروض طويلة الاجل.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: قائمة الدخل (حساب النتائج)

#### أولاً: مفهوم قائمة الدخل

قائمة الدخل او بالأصح جدول حسابات النتائج كما يطلق عليه في الجزائر، هو عبارة عن جدول يتم فيه التقرير عن نتائج نشاط المؤسسة مع توضيح القدرة الكسبية في فترة زمنية معينة.<sup>2</sup>

وحسب النظام المحاسبي المالي الجديد فإن حساب النتائج هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل، هناك طريقتين لعرض حسابات النتائج وهما:

- حسابات النتيجة حسب الطبيعة؛

- حسابات النتيجة حسب الوظيفة.<sup>3</sup>

ثانياً: الأهداف الرئيسية لقائمة الدخل يتضمن الهدف الأساسي من قائمة الدخل ومن أي قائمة مالية أخرى في تزويد مستعملها بالمعلومات اتخاذ قرارات اقتصادية بشكل عقلائي، ومن اهم اهداف وقرارات قائمة الدخل ما يلي:

<sup>1</sup> - محمد سامي راضي، المحاسبة المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011، ص20.

<sup>2</sup> - د الياس شاهد ود عبد النعيم دفرور، الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الخامس، جامعة الوادي، الجزائر، 2016، ص151.

<sup>3</sup> - جمعية خليفة الحاسي واخرون، المحاسبة المتوسطة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1996، ص69.

☞ تقييم جدوى الاستثمارات وعوائدها؛

☞ تقييم كفاءة إدارة المؤسسة ومدى فعاليتها؛

☞ قدرة المؤسسة على أساس الاقتراض من المصارف والمستثمرين أو الاستقلالية المالية.

### الفرع الثالث: قائمة التدفقات النقدية

#### أولاً: مفهوم قائمة التدفقات النقدية

عرفها النظام المحاسبي المالي الجزائري (SCF) وذلك من خلال هدفها "الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشف المالية أساساً لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية".<sup>1</sup>

#### ثانياً: خصائص قائمة التدفقات النقدية

تتميز قائمة التدفقات النقدية بمجموعة من الخصائص تنفرد بها عن باقي القوائم المالية لما لها أهمية في تقييم مدى السير المالي للمؤسسة، هذه الخصائص تجعلها أكثر شمولاً ونهجاً فيما يلي:

- مؤشر جيد عن صدق ربحية المؤسسة؛

- مكملة لقائمة المركز المالي في الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالمعاملات مع الغير ومالك المشروع؛

- توفير معلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات في فترة محددة؛

- توفير معلومات وفقاً للأساس النقدي عن الأنشطة الثالث (تمويل، استثمار وتشغيل).<sup>2</sup>

ثالثاً: تقسيمات قائمة التدفقات النقدية هناك ثلاث أسس لإعداد قائمة التدفقات النقدية نذكرها فيما يلي:<sup>3</sup>

1- ذات الأساس النقدي: تأخذ هذه القائمة التغيرات التي تسبب الزيادة والنقصان في النقدية مثل

تسديد الديون التي على المؤسسة والمقبوضات من الزبائن، تبقى القائمة محدودة الاستخدام في

المجالات الأخرى.

<sup>1</sup> - قرار مؤرخ في 23 رجب 1924 الموافق ل 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 2009/03/25، ص 26.

<sup>2</sup> - مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 326.

<sup>3</sup> - عدنان تايه وآخرون الإدارة المالية النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 82.

2- ذات الأساس راس المال العامل: تعتبر أكثر شمولية وفائدة من القائمة السابقة، تعد أساسا في ضوء التغيرات التي تحصل على الأصول والخصوم المتداولة، يتم الاستقادة منها في معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وقروضها.

3- ذات الأساس الشامل: تتضمن جميع البنود المحاسبية التي تتأثر بالزيادة أو النقصان بين فترتين متتاليتين وعليه فإن هذه القائمة قد تجاوزت العيوب بالنسبة للقائمتين السابقتين وذلك لاحتوائها على جميع مصادر التمويل ومصادر الاستخدامات للمؤسسة.

#### الفرع الرابع: قائمة تغير الأموال الخاصة

أولاً: تعريف جدول تغير الأموال الخاصة يشكل جدول تغير الأموال الخاصة تحليل للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.

ثانياً: المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول

- ✓ النتيجة الصافية للسنة المالية؛
- ✓ تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛
- ✓ المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛

- ✓ عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد...)
- ✓ توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية<sup>1</sup>.

#### الفرع الخامس: الإيضاحات (الملاحق)

أولاً: مفهوم الإيضاحات: تتضمن الملاحق جداول ملحقة لشرح الأعباء أو النواتج خاصة بالقوائم المالية، كما تحتوي على الطرائق المحاسبية الضرورية لشرح أو تكملة للميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة إيضاحات تخص الشركاء، الأسهم الوحدات والفروع والشركة الأم، التحويلات (الفروع والشركة الأم).

يتوجب توفر في الإيضاحات:

- ✓ تعرض معلومات عن أساس إعداد القوائم المالية والسياسات المحاسبية المحددة المستخدمة؛

<sup>1</sup> - الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص 26.

- ✓ تفصح عن المعلومات المطلوبة بموجب المعايير الدولية للتقرير المالي، والتي لن تُعرض في أي مكان آخر في القوائم المالية؛
- ✓ توفر المعلومات التي لن تُعرض في مكان آخر، في القوائم المالية، ولكنها ملائمة لفهم أي منها؛
- ✓ يجب على المنشأة أن تعرض الإيضاحات بطريقة منظمة، ما أمكن ذلك عملياً. لتحديد الطريقة العملية بجب على المنشأة الأخذ في الحسبان الأثر على قابلية الفهم والمقارنة لقوائمها المالية؛
- ✓ يجب على المنشأة أن تضع إشارات مرجعية لكل بند في قوائم المركز المالي وفي قائمتي (الربح أو الخسارة) والدخل الشامل الآخر، وفي قائمتي التغيرات في حقوق الملكية والتدفقات النقدية إلى أي معلومات متعلقة به في الإيضاحات.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية

يتضمن نظام المعلومات المحاسبي لتشغيل البيانات والمعلومات المحاسبية مجموعة من الفعاليات والأنشطة التي يجب القيام بها، حتى تتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة والملائمة في اتخاذ القرار

#### المطلب الأول: قياس وتقييم جودة المعلومة المحاسبية

##### الفرع الأول: قياس جودة المعلومة المحاسبية

لا يوجد تعريف محدد لقياس جودة المعلومات وذلك لاختلاف الجودة تبعاً لاختلاف وجهات النظر وأهداف متبني ومستخدمي المعلومات، إلا أنه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات على النحو التالي:<sup>2</sup>

- ☞ الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات؛
- ☞ المنفعة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات؛
- ☞ الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات؛

<sup>1</sup> - بن قطيب علي وحطاب دلال، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية - دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي - مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد: 04/العدد: 01، جامعة تيارت، جامعة قسنطينة، 2019، ص 18.

<sup>2</sup> - صدام محمد محمود الحياي وآخرون، أثر التجارة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 3، 2006، ص 136.



☞ التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات؛

☞ الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات.

1. **الدقة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:** يمكن التعبير عن جودة المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، ولا شك كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت معها قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

2. **المنفعة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:** تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها، ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور التالية:

- **المنفعة الشكلية:** أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار؛
- **المنفعة الزمنية:** أي توفر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي<sup>1</sup> يحتاج إليه؛
- **المنفعة المكانية:** أي الحصول عليها بسهولة؛
- **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** أي قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات.

3. **الفاعلية بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:** تعتمد الفاعلية على مدى درجة تحقيق المؤسسة لأهدافها، وبالنسبة للمعلومات فإن الفاعلية هي مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة.

4. **التنبؤ بوصفه مقياساً لجودة المعلومات:** يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وإن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات إنما تمثل في مقدرتها التنبؤية في تخفيض حالة عدم التأكد.

5. **الكفاءة بوصفها مقياساً لجودة المعلومات:** يقصد بالكفاءة هي حسن استخدام الموارد أي تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، وتطبيق مبدأ اقتصادية المعلومات الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة والتي يجب ألا تزيد عن قيمة المعلومات.

#### الفرع الثاني: كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية<sup>2</sup>

تحدد قيمة المعلومات المحاسبية بمدى إمكانية استعمالها في الوقت الحالي، أو توقع استعمالها في المستقبل وكفاءة وفعالية القرارات المتخذة بناء على تلك المعلومات، وبالتالي القيمة المضافة التي تحدثها على مستوى كل مراكز القرار وانعكاسها على مختلف نشاطات ووظائف المؤسسة.

1

2 - هبة بوشوشة، بوعشة مبارك، دور جودة أمن المعلومات المحاسبية في إدارة الأزمة المالية العالمية، الملتقى الدولي السابع حول تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال "تحديات، الفرص، الأفاق"، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، أيام 5/3 نوفمبر

2009، ص4

وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة جودة المعلومات للمستخدم أو لمتخذ القرار، وهي منفعة المعلومات درجة الرضى على المعلومات، درجة الأخطاء، والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات. إن قيمة المعلومات تمثل قيمة التغير في القرار واستعمالها في اختيار البدائل ويتم حسابها بالفرق بين نتائج القرار الأول ونتائج القرار الثاني، مطروحا منها تكلفة الحصول على هذه المعلومات الإضافية التي أدت إلى تغيير القرار، وبالتالي فإنه إذا لم تؤدي المعلومات المحاسبية الجديدة إلى تغيير القرار المتخذ سابقا فإن قيمة هذه المعلومات تساوي الصفر.

### الفرع الثالث: أثر الإصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية<sup>1</sup>

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عند إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق نظم معلومات محاسبية حديثة.

ولقد توجهت مجالس معايير المحاسبة المختصة وعلى رأسها مجلس معايير المحاسبة المالية FASB ومجلس معايير المحاسبة الدولية IASB نحو إصدار العديد من المعايير المحاسبية التي تبنى عليها نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لتوفر الخصائص التالية للمعلومات المحاسبية الدولية:

- 1- **الملائمة:** تعني مدى كفاءة هذه التقارير ونجاحها في خدمة مستخدميها بقدرتها على توفير المعلومات الكافية والملائمة لاتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة بحيث تتميز هذه المعلومات بأنها مناسبة لاتخاذ القرارات وأنها تعرض بالشكل الصحيح وتتوفر بالوقت المناسب. ولأجل تحقيق صفة الملائمة يجب على نظام المحاسبة المالية أن يوفر الصفات النوعية الفرعية التالية :
  - أ- **التوقيت المناسب:** أي توصيل المعلومات لمتخذي القرار في الوقت الذي يمكنهم من تحقيق أكبر فائدة مرجوة من هذه المعلومات؛

- ب- **القدرة على التنبؤ:** عند التكلم عن التنبؤ فإن الذهن والتفكير يذهب للمستقبل وحالات عدم التأكد أي احتمال لا يصل إلى 100 % والقدرة على التنبؤ لا يعني وضع احتمال بنسبة 100 % ولكن تعني إعطاء مؤشرات قوية عن المستقبل في الظروف الطبيعية، وكلما كانت هذه المؤشرات قوية وقريبة للواقع فإنها تكون أكثر ملائمة لأنها تتيح لمستخدميها المراقبة على الأداء المستقبلي ومعرفة الانحرافات وموضعها وأسبابها والقيام بمعالجتها؛

- ت- **التغذية العكسية (القدرة على إعادة التقييم):** تعتبر التغذية الراجعة أو العكسية من مكونات أي نظام معلوماتي، فهي من مكونات النظام المحاسبي وذلك لما تمثله من أهمية على استمرار وتطور المؤسسة، وقد رأت المعايير المحاسبية الدولية أنه يجب على مستخدمي

<sup>1</sup> - قورين حاج قويدر أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي scf على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، العدد 10، جامعة شلف الجزائر 2012 ص 278-281

المعلومات أن يكونوا قادرين على مقارنة المعلومات المالية للمؤسسة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء والتغيرات في المركز المالي.

## 2- الموثوقية والشفافية: تتعلق خاصية الموثوقية والشفافية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد

عليها ويمكن أن نقوم بتعريفها بأنها القدرة على اعتماد المعلومات المحاسبية والمالية من قبل مستخدميها بأقل درجة خوف ممكنة، ويتحقق ذلك بتوافر العناصر التالية:

أ- **صدق التمثيل:** ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها؛

ب- **إمكانية التحقق والتثبت من المعلومات:** وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح؛

ت- **الحيادية:** وتعني تقديم حقائق صادقة دون حذف، أو انتقاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين، وحيادية المعلومات يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بدف التوصل إلى نتائج مسبقة، أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، إذن المعلومات المتحيزة، لا يمكن اعتبارها معلومات أمينة، ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات.

## المطلب الثاني: جودة القوائم المالية

### الفرع الأول: مفهوم جودة القوائم المالية

- عرفت جودة القوائم المالية على أنها "مصادقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها هذه القوائم وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تُعد في ضوء مجموعة من العوامل القانونية، الرقابية، المهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها؛"
- وعرفت كذلك على أنها: "ما تتسم به القوائم المالية من شفافية وإفصاح جيد عن المعلومات التي تعكس حقيقة المركز المالي والأرباح المحققة والمتوقعة للشركة بما يتفق مع أهداف واحتياجات المستثمرين الحاليين والمرتبين وغيرهم لترشيد قراراتهم الاستثمارية؛"
- مما سبق، يمكن تعريف جودة القوائم المالية على أنها مدى توفر الشفافية والإفصاح في المعلومات التي تحتويها القوائم المالية، وذلك بما يعكس الوضعية الحقيقية للشركة من خلال مركزها المالي،

أرباحها المحققة وتدفقاتها المستقبلية، هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى، مدى امكانية الاعتماد على هذه القوائم في اتخاذ مختلف القرارات.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: الخصائص النوعية لجودة القوائم المالية

وهي الخصائص أو الصفات التي سعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وتتمثل الخصائص النوعية للمعلومات المالية فيما يلي:

- أ. **الملائمة:** أي ملائمة المعلومات المالية لحاجات متخذي القرارات من خلال أثرها على قرارات المستخدمين، وذلك عن طريق مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية؛
  - ب. **الدقة والموثوقية:** أي أن تكون المعلومات دقيقة وخالية من الأخطاء والتحيز، ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوقة، وهذا يعود إلى درجة دقة تلك المعلومات وتوقيت إصدارها، ولكي تكون ذات مصداقية ينبغي أن تتوفر فيها مجموعة من الصفات وهي: التمثيل الصادق، الجوهر فوق الشكل، الحياد، الحيطة والحذر، الأهمية النسبية؛
  - ت. **القابلية للمقارنة:** من خلال هذه الخاصية يمكن لمستخدمي المعلومة القيام بعملية المقارنة بالنسبة للقوائم المالية مؤسسة نفسها أو بالنسبة للمؤسسات التي تعمل في نفس المجال الاقتصادي وذلك خلال فترات متعاقبة، كما يمكن مقارنة أداء المؤسسة بأداء المؤسسات الأخرى في نفس الفترة الزمنية؛
  - ث. **القابلية للفهم (الوضوح):** ينبغي أن تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية واضحة وسهلة الفهم مباشرة من قبل المستخدمين لديهم مستوى معقول من المعرفة في التسيير والمحاسبة.<sup>2</sup>
- الفرع الثالث: معايير جودة القوائم المالية** تعد ضرورية عند إعداد التقارير المالية، وتشمل:

◀ **معايير قانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أدائها؛

<sup>1</sup> - رحمة غزالي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 3، العدد 2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، ديسمبر 2019، ص 06.

<sup>2</sup> - طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة المجلد 04 العدد 02 أكتوبر 2020 ص 103-104.

- ◀ **معايير رقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل من لجان المراجعة واجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، كذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة؛
- ◀ **معايير مهنية:** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملا للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد قوائم مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة؛
- ◀ **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للشركات مما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها، هذا ما دفع المنظمات المهنية وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكي لإصدار معايير تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات.<sup>1</sup>

#### الفرع الرابع: أثر الإفصاح والشفافية على جودة القوائم المالية

مما لا شك فيه ان الافصاح له دور حيوي في التقارير المالية لما يمثله ممن اهمية للآخرين من مستخدمي القوائم المالية حيث ان الافصاح يقوم بما يلي:

- يلبي حاجة من يقوم باستخدام لبيانات القوائم المالية من خلال تقديم بيانات ومعلومات يمكن الاعتماد عليها؛
- الافصاح يساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة طبقا للبيانات المتاحة؛
- معرفة درجة السيولة التي تتمتع بها المنشأة وايضا القدرة على الوفاء بالالتزامات والمخاطر المتعلقة بالأصول والالتزامات؛
- الافصاح يؤدي الى معرفة الاطراف ذوي العلاقة وما لذلك من أثر على أنشطة المنشأة حيث نتائج الاعمال قد تتأثر بهذه حتى في حال لم تحدث معاملات معها؛
- الافصاح عن السياسات المحاسبية المطبقة وهل هناك تغيير في التطبيق؛
- تحديد ومعرفة ما إذا كانت المنشأة قد اعدت بياناتها وقوائمها المالية طبقا لمعايير المحاسبة؛
- الافصاح يفيد في معرفة توقيت الاعتراف بالعناصر غير العادية في تحقيق الربح.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق ص 104-105.

### المطلب 03: تأثير نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة القوائم المالية

#### الفرع الأول: الرقابة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي

تعد الرقابة الداخلية من أهم مقومات نظم المعلومات المحاسبية داخل الوحدة الاقتصادية، والتي تساهم بدورها في تحسين وتعزيز جودة المعلومات كمخرجات نهائية لنظام المعلومات.

#### أولاً: تعريف نظام الرقابة الداخلية

تعرف الرقابة الداخلية على أنها " الخطة التنظيمية وكافة الطرق والمقاييس التي تتبعها المنظمة لحماية أصولها والارتقاء بالكفاءة الإنتاجية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية مقدماً<sup>1</sup>.

#### ثانياً: مراقبة البيانات

تتم مراقبة البيانات من خلال مرحلتين أساسيتين هما: <sup>2</sup>

✓ **المرحلة الأولى:** التأكد من أن البيانات التي تم الاحتفاظ بها سليمة وكاملة وتعالج بأساليب صحيحة، ومن أمثلة ذلك مطابقة البيانات التي يتم إدخالها إلى الحاسوب مع المستندات والسجلات الأصلية؛

✓ **المرحلة الثانية:** توفير الأمن والحماية للبيانات من العبث وأخطاء الغش والتلاعب أو التلف والحريق، ومن الأمثلة على ذلك منع الدخول إلى أماكن نظم المعلومات إلا من خلال البطاقات الالكترونية وهذا من أساسيات أنظمة الضبط الداخلي.

#### ثالثاً: المبادئ الأساسية للرقابة الداخلية

ترتكز الرقابة الداخلية على مجموعة من المبادئ الأساسية التي من شأنها أن توفر التأمين لامتداد جيد لأفعال التسيير وتتمثل في التالي:

- الدليل المكتوب؛
- التخزين السريع؛
- تقسيم العمل ورقابة تبادلية؛
- التخصص والرقابة الشخصية.

#### 1. الدليل المكتوب

الوثيقة يجب أن تكون مفصلة تفصيلاً دقيقاً وتسترد بطريقة سهلة في حالة الحاجة للاستعمال وكذلك يجب أن تكون مخزنة ومنظمة، ومن جانب آخر الوثيقة يجب جمعها في أربع شروط هي:

- أن تكون مكتوبة؛

<sup>1</sup> - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 28

<sup>2</sup> - ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2007، ص 16.

• تحرير دون شطب وان تكون أكثر تفصيلاً؛

• الإمضاء من طرف المسؤول؛

• التاريخ.

## 2. التخزين السريع:

تخزين العمليات الحسابية بسرعة، أي لا يتم تركها فينتج عن ذلك تراكم في العمليات وكذلك يجب أن تكون معالجة.

## 3. تقسيم العمل ورقابة تبادلية

لا يجب على كل شخص أن يحصل كلياً على المسؤولية لتسيير مجموعة من المراحل حيث أن كل شخص يراقب شخص آخر من خلال تقسيم العمل.

## 4. التخصص والرقابة الشخصية يقوم هذا المبدأ على:

• أن يكون الشخص مؤهل وأكثر في تخصص منصب العمل أي أن يكون ذو دراية كافية بالمؤسسة؛

• وضع الإعلام لمعالجة المعلومات؛

• يتم معالجة المعلومات والمعطيات آلياً بطريقة سهلة وسريعة مما يسهل وصولها لمتخذي القرار.<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني وخصائصه

نظراً للتطابق التام لوظائف كل من نظام الكمبيوتر ونظام المعلومات المحاسبي، فقد اتجهت منظمات الأعمال في الوقت الحالي إلى استخدام نظام معلومات محاسبي إلكتروني في تشغيل بياناتها المالية أو غير المالية، مما أدى إلى ما يمكن أن نطلق عليه اندماج كل من نظام المعلومات المحاسبي والنظام الالكتروني ونشوء ما يمكن أن نطلق عليه نظام معلومات محاسبي إلكتروني.

## أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني

نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرامجه المختلفة في نقل وتداول البيانات بين عناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى مستخدمي النظام؛

<sup>1</sup> Hamini adel, le contrôle interne et d'élaboration du billon comptable, office du publication universitaires, 2003, p 23.

عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبين نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه نظام آلي يقوم بإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الافراد في مجالات التخطيط والرقابة بجمع، تنظيم،<sup>1</sup> والأنشطة التي تمارسها.

ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يوفر الخصائص التالية:

- ✓ السرعة الفائقة في أداء العمليات المحاسبية المختلفة ومن ثم تزويد أصحاب المصلحة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالسرعة المطلوبة؛
- ✓ ضمان المعالجة المحاسبية للبيانات وفق المعايير الدولية لإعداد القوائم المالية مما يقلل احتمالات الخطأ والغش؛
- ✓ إجراء العديد من الاختيارات الرقابية المبرمجة مسبقا للتأكد من تحقق الشروط التي يتطلبها النظام مثل فحص الحد الاعلى للاتتمان؛
- ✓ أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية من الكفاءة؛
- ✓ تصنيف المعلومات المحاسبية المخزنة داخل النظام حسب وجهات نظر متعددة؛
- ✓ إعطاء نتائج أكثر دقة.<sup>2</sup>

الفرع الثالث: تأثير تكنولوجيا المعلومات كآلية لتطوير نظام المعلومات المحاسبي

- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة تنظيمها، وكذلك تخفيض حجم الجهاز الإداري من اجل تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية؛
- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية؛
- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (على المستوى الوطني أو العالمي) وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل

<sup>1</sup> - خيراني العيد، نظام المعلومات المحاسبي، مطبوعة دروس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الاغواط، ص 49.

<sup>2</sup> - نفس المرجع السابق ص 50.



- المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد أو الأدوات الأخرى، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي؛
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لخزن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها؛
- تقليل مساحات خزن البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية وكذلك إمكانية تحديث "Update" هذه البيانات المخزونة أولاً بالانترنت البيانات المخزونة أولاً بأول عند طريق الانترنت؛
- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها؛
- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.<sup>1</sup>

#### الفرع الرابع: دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- تمكين النظام من إنتاج معلومات محاسبية مميزة وذات جودة عالية، وذلك لضمان توفر تلك المعلومات على الخصائص التي تضمن جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة والموثوقية)؛
- تحسين جودة المعلومة المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية. وإعداد قوائم مالية موحدة وشفافة، مما يشجع على انفتاح أسواق المال الوطنية وزيادة الاستثمارات إقليمياً ودولياً، وهذا ما يعكس الجانب الإيجابي لنظام المعلومات المحاسبية وما يقدمه إلى المعلومات المحاسبية بصفة خاصة مما يسمح لها من أن تكون بجود عالية؛
- إن اعتماد نظام المعلومات المحاسبية من طرف المؤسسة الاقتصادية هو من الإيجابيات التي تتجلى في متطلبات العصرية والإفصاح والشفافية والمساءلة، وبالتالي إمكانية استقطاب رؤوس أموال خارجية ودخول المؤسسات الوطنية إلى أسواق المال المحلية والعالمية؛

<sup>1</sup> - إبراهيم محمد علي الجزراوي ولقمان محمد سعيد، " أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009، ص 13.

وعليه فإن كلما كان نظام المعلومات المحاسبية فعال وكفاء و تتوفر فيه الخصائص سالفه الذكر في المؤسسة الاقتصادية فإنه يوفر معلومات بخصائص ذات جودة عالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية مما يسمح لهم باتخاذ القرارات المناسبة والعكس صحيح هذا من جهة، أما من الجهة الأخرى فيجب أن تكون إدارة المؤسسة عن دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية لأن الإفصاح هو حلقة الوصل بين المعلومات المحاسبية ومستخدميها بحيث يجب أن يكون نوع الإفصاح ملائم مثله مثل حجم المعلومات المحاسبية وبنفس جودة المعلومات المحاسبية الصادرة من نظام المعلومات المحاسبية ولهذا يجب على المؤسسات الاقتصادية أن تتأقلم ومتطلبات الإحصاء لكي تصل المعلومات المحاسبية بجودتها الى مستخدميها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - احمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، مرجع سبق ذكره ص250

### خلاصة الفصل:

لقد تزايدت حاجة الوحدات الاقتصادية إلى المحاسبة لما لها من فائدة في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية، وأصبحت المعلومات في المؤسسات الحديثة موردا اقتصاديا استراتيجيا يخلق الميزة التنافسية حيث تعتبر المعلومات هي المادة الأولية للوظيفة الإدارية المتمثلة أساسا في اتخاذ القرارات، فإن جودة المعلومات المحاسبية كمخرجات نهائية لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذيته بالبيانات المالية ومعالجتها وفق دورة البيانات والمعلومات المحاسبية وإخراجها، تعتمد وبشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية،

وانطلاقا من هذا الأثر فقد اهتم هذا الفصل بدراسة تركز على مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية وأثر نظام المعلومات المحاسبي من تعزيز وتحسين قدرتها في إعطاء معلومات مفيدة لمستخدمي القوائم المالية، بالإضافة إلى تحديد أهم الصفات والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة بها، التي تجعل المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية أكثر إفادة وجودة بالنسبة للمستخدمين الداخليين والخارجيين.

1

# الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لحالة في مديرية الصيانة لسوناظراك بولاية (MNL) الأغواط

### تمهيد:

بعد أن تناولنا في الفصل النظري السابق مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الذي يعد الركيزة الأساسية في المؤسسة وجودة القوائم المالية سنحاول خلال هذا الفصل التطبيقي والذي خصص لدراسة نظام المعلومات المحاسبي على مستوى مديرية الصيانة لسوناطراك بولاية الأغواط بإسقاط بعض المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي ولقد ارتأينا أن نقدم في البداية لمحة عن المؤسسة من خلال تسليط الضوء على وظائف الوحدة وهيكلها التنظيمي ثم نقوم بدراسة نظام المعلومات المحاسبي فيها وأهم مخرجاته المتمثلة في القوائم المالية ودراسة مدى جودتها وملاءمتها وذلك باستخدام أداة المقابلة. من خلال هذا العرض تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث:

**المبحث الأول:** تقديم مديرية الصيانة لولاية الأغواط بسوناطراك (MNL)؛

**المبحث الثاني:** نظام المعلومات المستخدم في "مديرية الصيانة لولاية الأغواط بسوناطراك (MNL)؛

**المبحث الثالث:** دراسة تطبيقية على القوائم المالية لمديرية الصيانة لولاية الأغواط بسوناطراك (MNL) "الميزانية نموذجاً لدراسة حالة".

## المبحث الأول: تقديم "مديرية الصيانة لولاية الأغواط" (MNL)

ان شركة سوناطراك هي شركة عمومية جزائرية شكلت لاستغلال الموارد البترولية في الجزائر هي الآن متنوعة الأنشطة تشمل جميع جوانب الإنتاج، الاستكشاف والاستخراج والنقل والتكرير وقد نوعت في أنشطتها البتروكيماويات وتحلية مياه البحر في بني صاف وأرزيو، وهي الشركة الوحيدة في الجزائر المسؤولة عن استغلال المصادر النفطية والغازية الهائلة في البلاد وكذا بيعها.

ومن بين الوحدات التابعة لهذه المؤسسة النفطية سنحاول تقديم مديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)

### المطلب الأول: تعريف مديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL) ونشأتها

#### الفرع الأول: نشأة المديرية (MNL)

كانت (MNL) مجرد قاعدة للصيانة منذ 1963 وتم تطويرها سنة 1981 إلى قسم الصيانة بولاية الأغواط والذي كان تابعا للمديرية الجهوية الغربية بوهران، وقد كان قسم الصيانة يسير من طرف العمال الجزائريين الذين اكتسبوا خبرة من الأجانب فقد كان هذا القسم يقوم بتنفيذ أوامر وإجراءات وقوانين المديرية الجهوية بوهران، التي تخصص له ميزانية.

وفي سنة 1989 أسندت لها مهمة مديرية الصيانة وأصبحت مستقلة وتسير من طرف عمالها بحيث قسمت إلى مصالح وأقسام، وتقع مديرية الصيانة بالمنطقة الحضرية لحي الصادقية في الجهة الجنوبية لولاية الأغواط.

#### الفرع الثاني: تعريف المديرية (MNL)

تتتمي مديرية الصيانة بالأغواط الى فرع النقل بالأنابيب (TRC)، والذي يقوم بمختلف الأنشطة التي من شأنها ضمان نقل وإيصال منتجات الشركة الى العملاء، والذين يكونون عادة دول اجنبية، وتختص المديرية في صيانة عتاد وقنوات النقل على مستوى محطات الضخ (SP1-SP6) بالنسبة للبترول والغاز الطبيعي.

تشغل مديرية الصيانة بالأغواط حوالي 319 عامل موزعين كالتالي:

112 إطار، 141 عامل تحكم، 66 عامل تنفيذ، مقسمين في ذلك الى صنفين: الصنف الأول هم العمال التقنيون بعدد 206 عامل، وعمال اداريين بعدد 113 عامل.

المصدر: من الوثائق المأخوذة من المؤسسة محل الدراسة

## المطلب الثاني: مهام مديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)

تقوم مديرية الصيانة بالمهام التالية:

☞ التكفل بصيانة العتاد والأجهزة بصفة دورية لفرع النقل بالأنابيب لشركة سوناطراك على المستويات التالية:

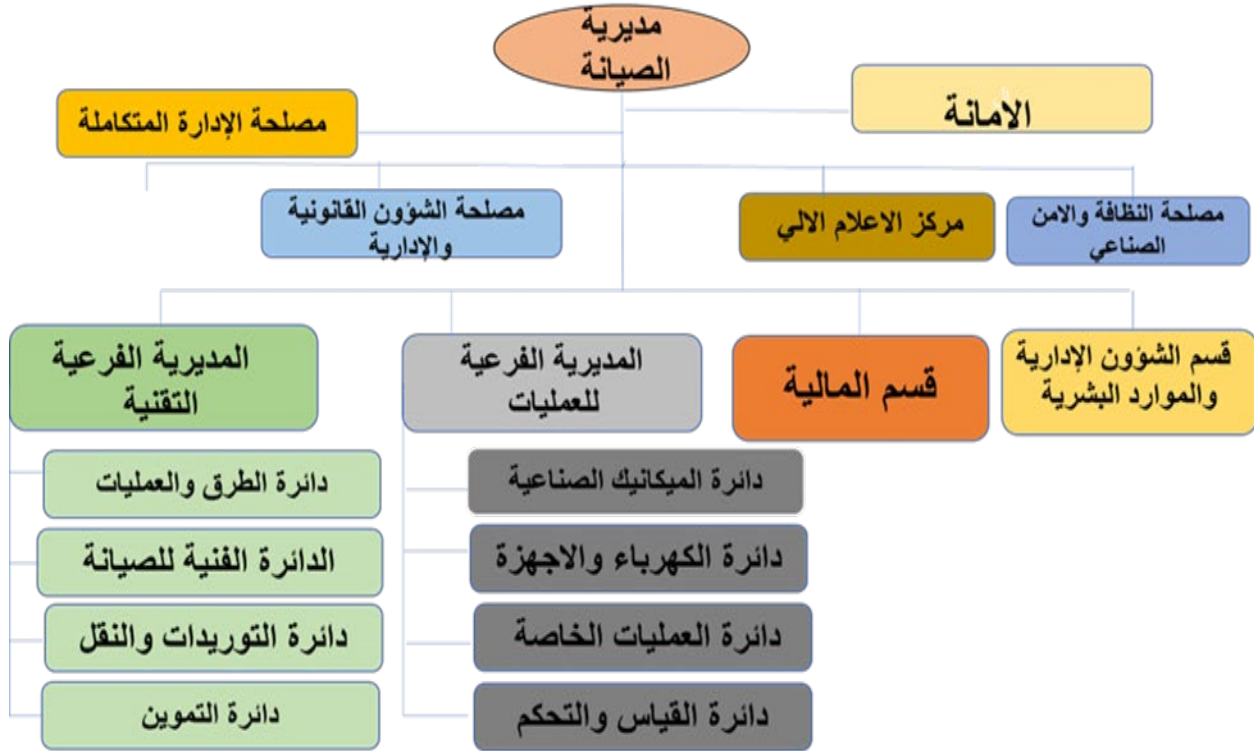
- المستوى الثالث: يمثل المراجعة الجزئية للآليات؛
  - المستوى الرابع: يمثل المراجعة العامة للآليات؛
  - المستوى الخامس: يمثل تجديد الأجهزة.
- ☞ الصيانة الوقائية: وهي مراجعة منتظمة تتبع حسب المخطط السنوي، والتي تشمل أساسا المضخات، آلات الضغط، مولدات الكهرباء.
- ☞ الصيانة الاستعجالية: وهي التي تكون في الحالات الغير متوقعة، أي الحوادث المفاجئة (صيانة غير منتظمة).

☞ كما تهتم المديرية كذلك بـ

- تصليح قطاع الغيار، وتجديد مركبات الآلات البترولية الكبيرة؛
  - وضع السياسات العامة والمتعلقة بالصيانة؛
  - تطوير وتصميم قطع الغيار لسد الاحتياجات؛
- تعتبر وحدة العمليات الخاصة بهذه المديرية الوحيدة على المستوى الوطني والافريقي، وهذا من شأنه إعطاء هذه الوحدة ميزة تنافسية مقارنة مع المديرية الأخرى.

المصدر: من الوثائق المأخوذة من المؤسسة محل الدراسة

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)  
الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي ل(MNL)



المصدر: من اعداد الطالبتين انطلاقا من الهيكل المعطى في مصلحة المحاسبة في (DML)

- من خلال الشكل أعلاه (1-2) سنتطرق الى مهام وأنشطة كل قسم في المديرية:
- مديرية صيانة الاغواط:
- تهتم مديرية الصيانة ب:
- ✓ ضمان صيانة المستويات 3 و4 و5 من المعدات الرئيسية للنشاط مراقبة صيانة المستويين 1 و2 من معدات النشاط بالتعاون مع الإدارات التشغيلية التابعة لقسم الاستغلال؛
- ✓ ضمان إصلاح قطع الغيار، وكذلك تجديد مكونات المعدات، التأكد من الفحص الدوري لصمامات الأمان الخاصة بمنشآت المتعلقة بالنشاط؛
- ✓ اعداد وتنفيذ العمليات الخاصة؛
- ✓ تطبيق نظام الإدارة المتكاملة في مجال الصيانة؛
- ✓ وضع الخطط السنوية والشهرية للمديرية؛
- ✓ رصد وتنسيق نظام المشتريات، وضمان الامتثال الصارم للإطار التنظيمي.



• الدائرة المالية:

تهتم الادارة المالية بما يلي:

- ✓ وضع الخطط السنوية والدورية للهيكل؛
- ✓ مراقبة وتوحيد خطط المديرية؛
- ✓ تغطية ومراقبة تنفيذ الخطط السنوية وتفعيل الإجراءات التصحيحية لتحقيق أهداف المديرية؛
- ✓ تغطية الرقابة الإدارية واقتراح الإجراءات التصحيحية؛
- ✓ ضمان التسيير المالي والمحاسبي للمديرية في إطار الميزانية المعتمدة ووفقا للإجراءات والنصوص التنظيمية المعمول بها؛
- ✓ مسك الحسابات العامة للمديرية وفقا للأنظمة المعمول بها؛
- ✓ إعداد الميزانيات العمومية المحاسبية والضريبية للمديرية؛

• قسم الشؤون القانونية والتأمين:

يهتم قسم الشؤون القانونية والتأمين بما يلي:

- ✓ ضمان معالجة الامتثال القانوني للملفات؛
- ✓ المشاركة في تطوير العقود؛
- ✓ ضمان معالجة ملفات التأمين؛
- ✓ تمثيل المديرية أمام الجهات القضائية.

• قسم الصحة والسلامة والبيئة:

- ✓ ضمان تطبيق مبادئ سياسة الصحة والسلامة والبيئة للمجموعة في الموقع؛
- ✓ منع الحوادث والوقائع من خلال عمليات التفتيش للكشف عن أساليب العمل غير الآمنة والتوصية بالإجراءات التصحيحية؛

- ✓ حماية وصون التراث البشري والمادي من خلال برامج الوقاية وتوجيه الاستجابة للحوادث؛
- ✓ تنفيذ ومراقبة البرامج التي تساهم في الحفاظ على البيئة ومهام مسؤوليات الشركة؛

• مركز الاعلام الالي:

- ✓ تنفيذ سياسة تكنولوجيا المعلومات المنشورة من قبل الشركة؛
- ✓ ضمان توفير معدات الكمبيوتر وملحقاتها اللازمة لتشغيل هياكل المديرية؛
- ✓ التأكد من تحديث الملف المتعلق بمراقبة شاشة الكمبيوتر؛
- ✓ إدارة وتشغيل نظام المعلومات (البريد الإلكتروني وشبكة الكمبيوتر)؛
- ✓ ضمان التنظيم الإداري لموظفيها.

• دائرة الشؤون الإدارية والموارد البشرية:

- ✓ ضمان التنظيم الإداري للموظفين ومتابعة الوظائف؛
- ✓ ضمان حسن سير عمل مختلف اللجان المشتركة؛
- ✓ ضمان تطبيق النصوص التنظيمية المتعلقة بعلاقات العمل والامتثال لها؛
- ✓ مراقبة الإشراف على البنية التحتية ورعايتها وصيانتها؛
- ✓ توفير دعم الموظفين للإقامة وتقديم الطعام؛
- ✓ إدارة وصيانة أرشيف المديرية.

• مصلحة الأمن الداخلي:

- ✓ وضع خطط الأمن الداخلي ولوائح السلامة الداخلية للمديرية؛
- ✓ وضع تدابير الحماية المنصوص عليها في المؤسسة لضمان ادارتها؛
- ✓ حفظ وتحديث ملفات النقاط الحساسة بالمديرية؛
- ✓ إدارة موظفي قسم القطاع الخاص؛

• المديرية الفرعية التقنية:

- ✓ ضمان تحسين وظيفة الصيانة وضمان المراقبة التكنولوجية؛
- ✓ ضمان توفر المعدات من خلال التوصية بقطع الغيار والخدمات الفنية وتوريدها؛
- ✓ التأكد من إنجاز العمليات الخاصة بالمعدات والضوابط التنظيمية لمرافق المديرية؛
- ✓ إجراء دراسات لحل مشاكل الصيانة المعقدة.

تتفرع هذه المديرية الى ما يلي:

1. دائرة الطرق والعمليات:

- ✓ تلقي طلبات التدخل ومعالجتها وجدولتها؛
- ✓ مراقبة وتنفيذ خطط الصيانة؛
- ✓ تحسين تكاليف الصيانة؛
- ✓ إدارة الوثائق المرجعية الفنية للمنشآت الصناعية.

2. دائرة الصيانة الفنية:

- ✓ تنفيذ برنامج التدقيق التشخيصي والفني للمنشآت الصناعية للنشاط ومراقبة الصيانة بالتعاون مع الهياكل المعنية؛

- ✓ إجراء الدراسات في مجال الصيانة؛

- ✓ ضمان المراقبة التكنولوجية للصيانة والمعدات الرئيسية التي تقع في نطاق عمل الإدارة؛

المصدر: من الوثائق المأخوذة من المؤسسة محل الدراسة

### 3. دائرة التوريدات والنقل:

- ✓ التأكد من تزويد المديرية بالمواد والمعدات والأدوات وقطع الغيار اللازمة لأنشطتها؛
- ✓ إدارة المخزون والمخزونات المادية للمديرية وفقا للإجراءات والأنظمة المعمول بها؛
- ✓ إدارة المواد والمعدات القابلة للاستهلاك؛
- ✓ تحقيق ترميز موحد لقطع الغيار.

### 4. دائرة التموين:

- ✓ تنسيق الأعمال المتعلقة بعمليات دعوات المناقصات والمشاورات والاتفاق المتبادل بين هيكل إصدار القضية ولجان السوق المختصة؛
- ✓ ضمان الإبلاغ الدوري عن عمليات الشراء؛
- ✓ ضمان تطبيق لوائح الشراء القائمة.

#### • المديرية الفرعية للعمليات:

- ✓ ضمان إنشاء العمليات اللازمة لنظام الرصد الدولي وضمان تنفيذها؛
- ✓ ضمان وجودة الوثائق المتعلقة بالإدارة؛
- ✓ مراقبة تنفيذ الإجراءات التصحيحية الصادرة كجزء من عمليات التدقيق؛
- ✓ تمثيل المديرية أمام المنظمات الخارجية في مجال الجودة؛
- تتفرع هذه المديرية الى:

### 1. قسم ميكانيك الصناعية:

- ✓ تنفيذ عمليات الصيانة للمستويات 3 و4 و5 من المعدات الرئيسية للنشاط الميكانيكي؛
- ✓ إجراء الصيانة للتوربينات والمضخات والضغوط والتجميعات الفرعية؛
- ✓ المشاركة في عمليات مراقبة الصيانة والتفتيش من المستوى 1 و2 وأعمال الخبرة؛
- ✓ ضمان إصلاح أجزاء ومكونات الآلات الدوارة.

### 2. دائرة الكهرباء والأجهزة:

- ✓ إجراء صيانة المستويات 3 و4 و5 من المعدات الرئيسية للأجزاء الكهربائية والأجهزة؛
- ✓ القيام بصيانة التركيبات والمعدات الكهربائية؛
- ✓ إجراء صيانة أنظمة التحكم في الآلات الدوارة ومحطات أنظمة التحكم؛
- ✓ صيانة الهواتف والشبكات ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة للمديرية؛

### 3. قسم العمليات الخاصة:

- ✓ تنفيذ العمليات الخاصة على الأنابيب؛
- ✓ التوصية بالتركيبات والمعدات للعمليات الخاصة؛
- ✓ تطوير الخطط السنوية وخطط LMP للهيكل.

### 4. قسم القياس والتحكم:

- ✓ القيام بأعمال وضع صمامات الأمان الخاصة بالنشاط؛
- ✓ إجراء إصلاحات لصمامات الأمان في الورشة؛
- ✓ إجراء اختبارات تسرب الصمام.

## المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)

تستخدم مديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL) عدة أنظمة معلومات تساعد في تسهيل مهامها، فهناك نظام المعلومات الإداري الذي يختص بالتسيير والموارد البشرية، وهناك أنظمة معلومات تقنية تكون حسب طبيعة عمل المؤسسة، وهناك نظام المعلومات المحاسبي الذي هو موضوع الدراسة

### المطلب الأول: نظام المعلومات المحاسبي FINANCES

تستخدم مديرية الصيانة لولاية الأغواط هذا النظام من أجل تسهيل مهامها وتحقيق أهدافها المطلوبة.

#### الفرع الأول: تقديم نظام FINANCES

تم تطوير نظام المعلومات المحاسبي "FINANCES" من طرف مركز الاعلام الالي في بجاية التابعة لمؤسسة النقل بالأنابيب (TRC) من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- ☞ التجميع الكلي للبيانات في الوظيفة المالية ومعالجتها في الوقت المناسب؛
  - ☞ التسيير الأفضل والأجود لوظيفة المحاسبة؛
  - ☞ تداول المعلومات في الوقت الآني عبر شبكة المعلومات مما سيققل الأخطاء الناجمة عن التداول اليدوي للوثائق؛
  - ☞ تحرير جميع القوائم والتقارير المالية الشهرية والسنوية.
- المصدر: نفس المرجع السابق

## الفرع الثاني: مكونات نظام FINANCES

يتكون نظام المعلومات المحاسبي لمديرية الصيانة لولاية الأغواط من عدة وحدات هي:

### أولاً: وحدة العمليات المختلفة

تهتم بما يلي:

- ✍ تسجيل نفقات المحطة وإيراداتها بشكل يومي؛
- ✍ تسجيل يومي لكشوف رواتب الموظفين (الدائمين والمؤقتين) في كامل المحطات؛
- ✍ إعداد بيان تسوية لغرض التحقق من الأرصدة المتبقية على مستوى الوحدات الإقليمية الأخرى؛

### ثانياً: وحدة متابعة الاستثمارات

تهتم ب:

- ✍ مراقبة الاستثمار ومعرفة حالته في أي وقت (إصلاح، تحويل... الخ)؛
- ✍ الحد من مخاطر الخطأ في حسابات الإهلاك وإعادة التقييم؛
- ✍ متابعة العقود الاستثمارية من بداية العمل وحتى القبول النهائي.
- ✍ ملاحظة: هذه الوحدة مدعومة بتطبيق "EMA" الذي طورته RTC بجاية.

### ثالثاً: وحدة الخزينة

تهدف إلى:

- ✍ مراقبة جميع حركات التسجيل المصرفي والنقدي بعناية؛
- ✍ التسجيل يومي لجميع النفقات والإيرادات التي تتم من قبل السجل النقدي والبنكي؛
- ✍ معرفة مدلا قدرة ومعدل الإنجاز المالي لمشروع مستمر في أي وقت؛
- ✍ تسهيل إعداد كشوف الخزينة المختلفة مثل كشف التسوية المصرفية؛
- ✍ معرفة رصيد الحسابات تحت الخدمة في جميع الأوقات.

### رابعاً: وحدة الموازنات التقديرية

تهدف هذه الوحدة إلى المراقبة المستمرة للعمليات من أجل تحقيق أهداف المؤسسة وتحرير مختلف التقارير لتحليلها وإيجاد الفروقات بين القيم الفعلية والنتائج المتوقعة.

### خامساً: وحدة محاسبة التكاليف

- ✓ تسهيل حساب سعر التكلفة للمنتجات المنقولة (سعر التكلفة لكل طن منقولة)؛
- ✓ تسهيل حساب التكاليف الوسيطة؛
- ✓ تقييم قيمة المنتجات والاستثمارات التي تم إنشاؤها بواسطة وسائل الشركة؛
- ✓ تحرير التقارير حسب مركز التكلفة.

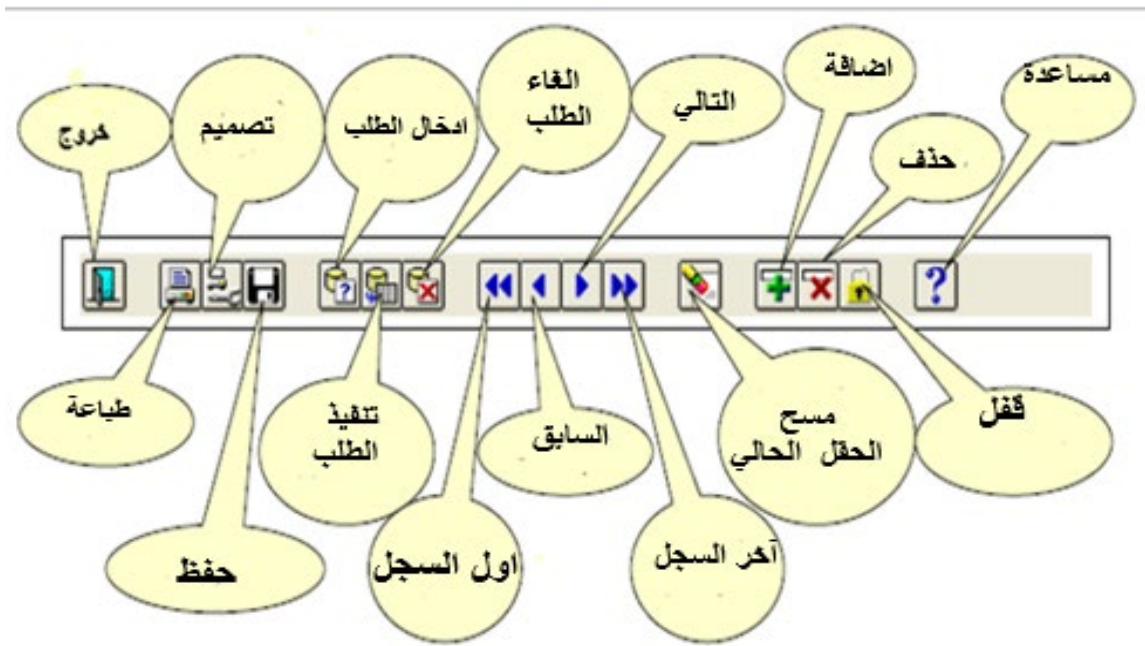
◀ ملاحظة: لم يتم تطوير هذه الوحدة بعد

## المطلب الثاني: دليل تطبيق نظام FINANCES

### الفرع الأول: شريط ايقونات نظام FINANCES

يستخدم شريط الرموز هذا في جميع شبكات نظام FINANCES يتم عرضه في كل شبكات التطبيق كل. يمكن الوصول إليه باستخدام فأرة الحاسوب. تحت كل ايقونة هناك فقاعة معلومات تشرح دور الرمز. انظر الشكل ادناه

### الشكل (2-2): شريط ايقونات نظام FINANCES



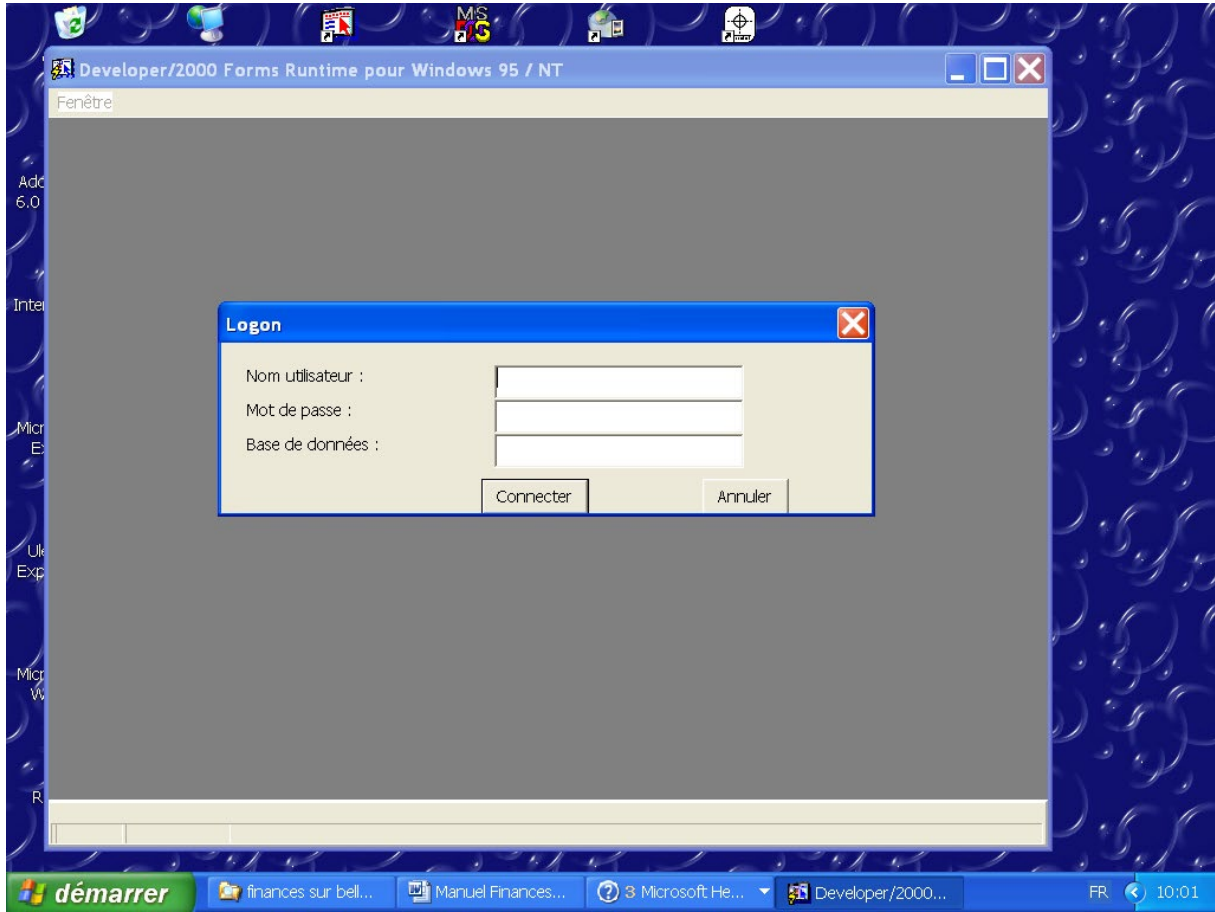
المصدر: مصلحة المحاسبة بمديرية الصيانة لولاية الاغواط

### الفرع الثاني: خطوات تشغيل نظام FINANCES

أولاً: من اجل تشغيل هذا النظام تظهر لك نافذة (الموضحة في الشكل ادناه) تدعوك لتسجيل الدخول بواسطة (اسم المستخدم وكلمة السر ورمز قاعدة البيانات الخاص بكل مصلحة)

◀ ملاحظة هناك كلمة سر خاصة بكل مستخدم لنظام FINANCES.

الشكل (2-3): النافذة الافتتاحية في نظام FINANCES



المصدر: مصلحة المحاسبة في مؤسسة MNL

ثانيا: بمجرد إدخال معلومات الاتصال، سيتم فتح الشبكة لاختيار الوحدة المحاسبية كما هو موضح ادناه:

- يرمز "1" في الشكل ادناه الى: حقل رمز الوحدة المحاسبية.
- يرمز "2" في الشكل ادناه الى: حقل قيد الوحدة المحاسبية

- الشكل (2-4): اختيار الوحدة المحاسبية في الشبكة

المصدر: نفس المرجع السابق

ثالثا: يمكن إدخال رمز الوحدة المحاسبية أو اختياره من جدول الوحدات المحاسبية، عن طريق الضغط على الزر  ستظهر لك هذه النافذة:

الشكل (2-5): اختيار رمز الوحدة المحاسبية من جدول الوحدات المحاسبية

| Code unité | Libellé                        |
|------------|--------------------------------|
| 7040       | TRANSPORT REGION CENTRE - BEJA |
| 7041       | OLEODUC HEH-BEDJAIA OB1/OG1    |
| 7042       | OLEODUC BENI MANSOUR RAFFIN AL |
| 7043       | OLEODUC HASSI R'MEL ISSER GG1  |

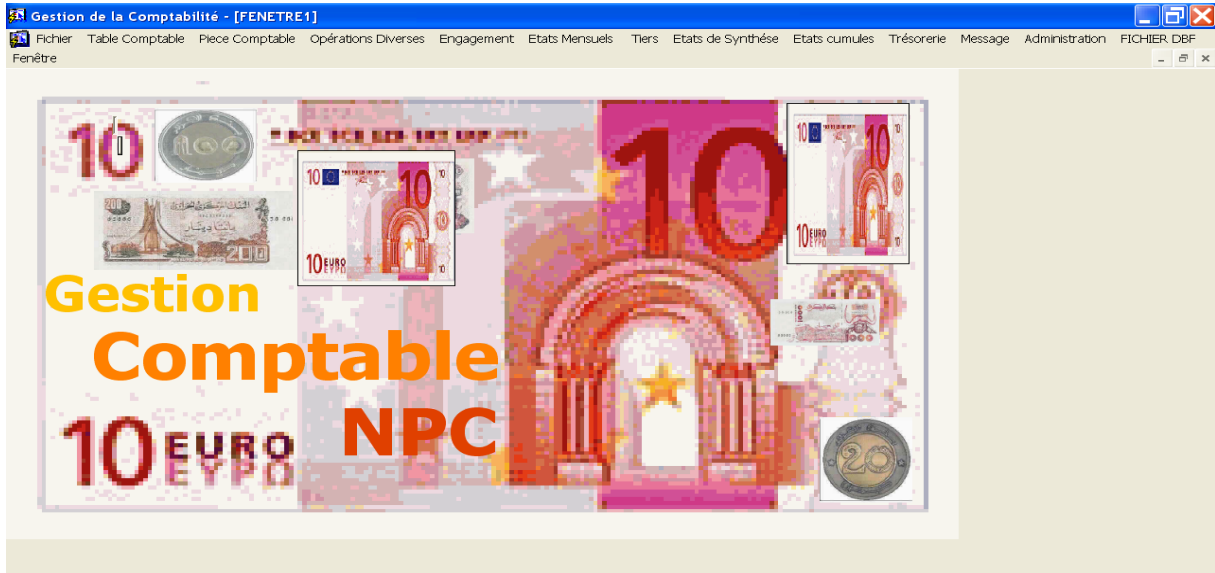
المصدر: نفس المرجع السابق

➤ سيتم اعداد التطبيق وفق الوحدة المحاسبية التي تم اختيارها.



رابعاً: عند تسجيل الدخول في **FINANCES** تظهر لك للقائمة الرئيسية التالية:

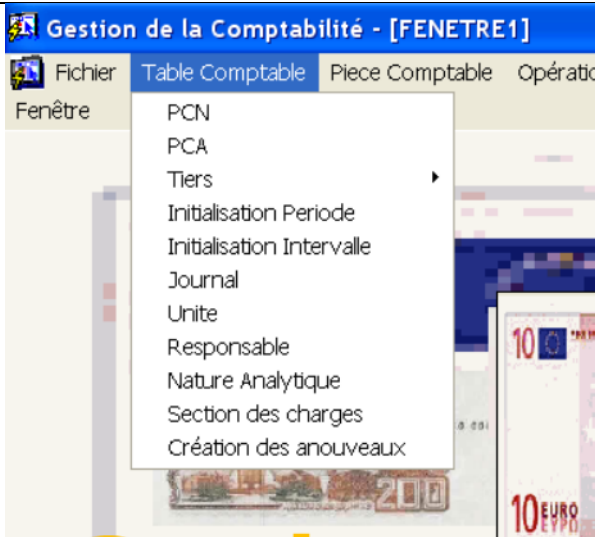
الشكل (2-6): النافذة الافتتاحية عند بداية استعمال نظام **FINANCES**

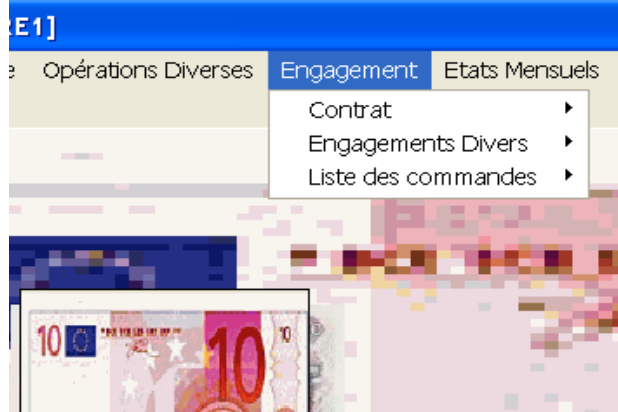


المصدر: نفس المرجع السابق

خامساً: يتكون نظام **FINANCES** من قوائم فرعية كالاتي:

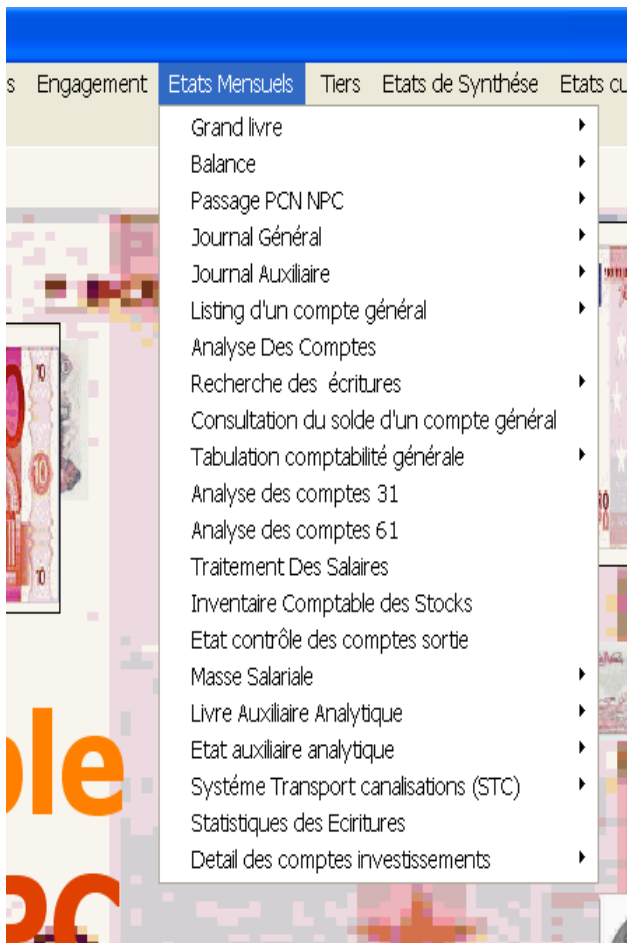
الجدول (1-2): القوائم الفرعية المكونة لنظام FINANCES

| الوصف                                                                                                                                                                                                          | عنوان القائمة الفرعية                                                               |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>➤ <u>جدول المحاسبة</u> <b>Table</b></p> <p><b>:comptable</b></p> <p>تتيح لك القائمة الفرعية "جدول المحاسبة" إدخال البيانات الأساسية للمحاسبة العامة.</p>                                                    |    |
| <p>➤ <u>الوثائق المحاسبية</u> <b>pièce</b></p> <p><b>:comptable</b></p> <p>تسمح القائمة الفرعية "الوثائق المحاسبية" بإدخال المستندات المحاسبية المختلفة مثل (جدول العمليات المختلفة، جدول تدفقات الخزينة).</p> |   |
| <p>➤ <u>العمليات المتنوعة</u> <b>opération</b></p> <p><b>:diverses</b></p> <p>تسمح القائمة الفرعية "العمليات المتنوعة" بتحرير جميع حالات المخرجات الخاصة بقسم العمليات المتنوعة.</p>                           |  |



### الالتزام l'engagement:

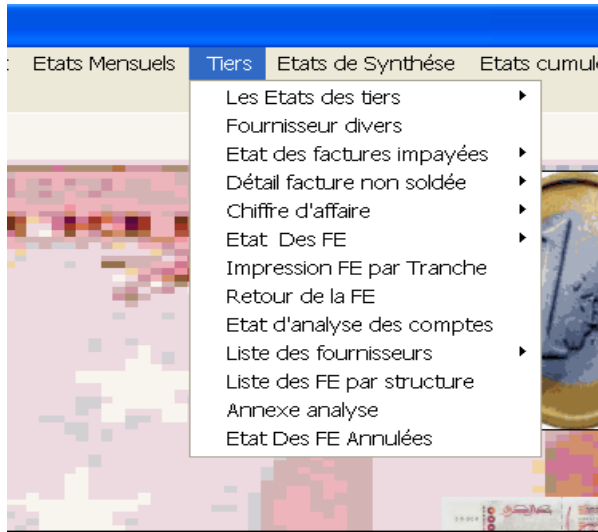
تسمح القائمة الفرعية "الالتزام" بإدخال وتحديث جميع التزامات الشركة، كالعقود والطلبات.



### التقارير الشهرية Etats

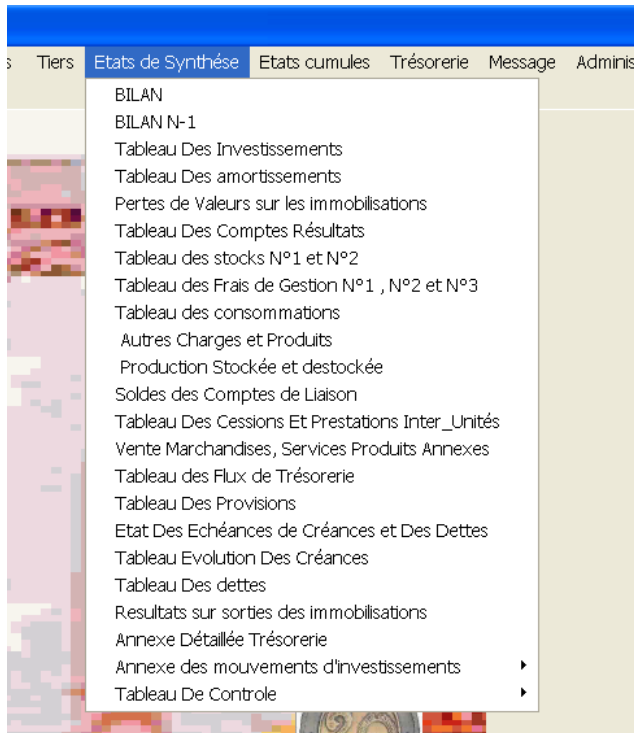
#### :Mensuels

تسمح القائمة الفرعية للتقارير الشهرية بتحديث جميع البيانات الشهرية للمحاسبة العامة، كالدفتير الكبير، الموازنات،).



### الأطراف الخارجية : tiers

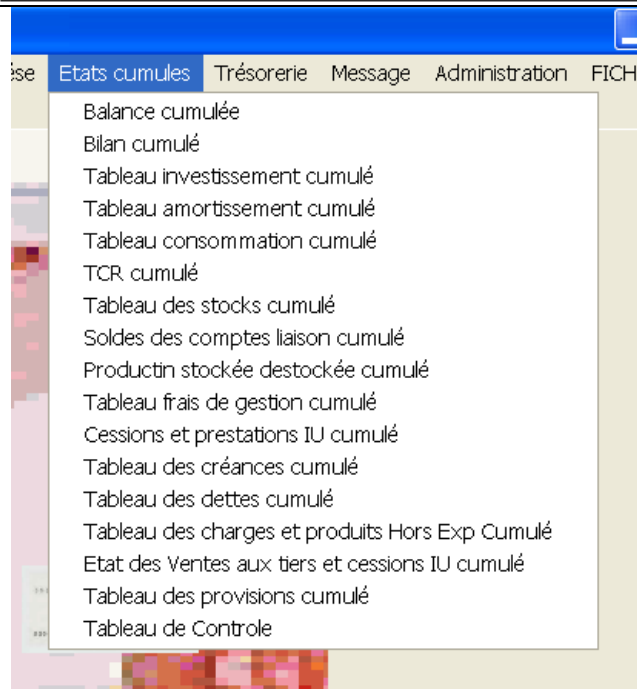
تتيح لك القائمة الفرعية للأطراف الخارجية تحرير جميع التقارير المتعلقة بالموردين.



### القوائم المالية الختامية او

#### الشاملة état de synthèse :

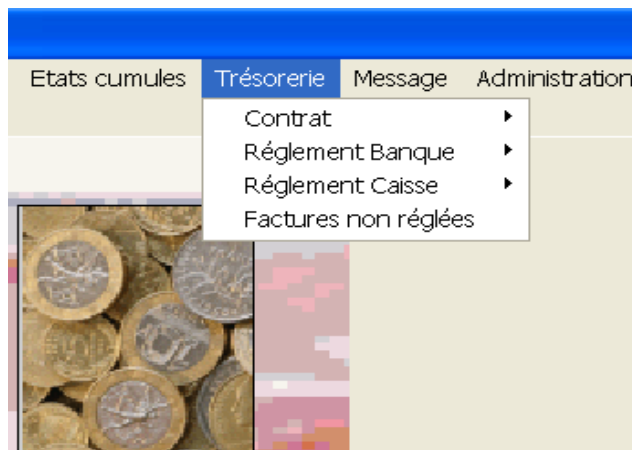
تمكن هذه القائمة الفرعية من اعداد جميع القوائم الختامية المتنوعة (الشاملة) برصيد الحساب.



### الجدول المتراكمة états

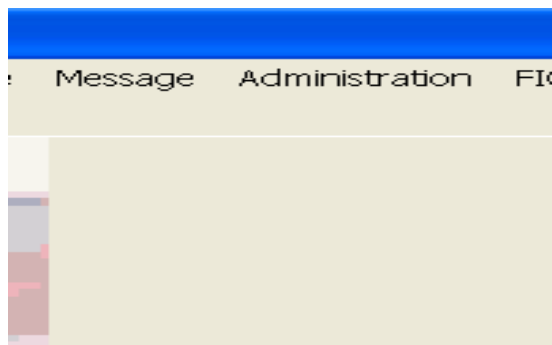
#### :cumulés

تتيح اعداد مختلف القوائم الختامية الشاملة المتراكمة.



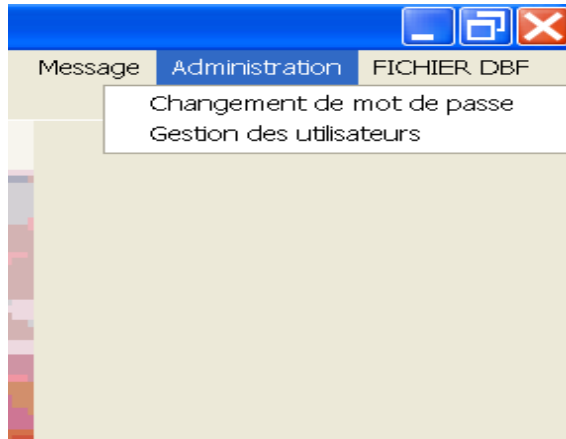
### الخزينة Trésorerie:

تسمح بإدخال جميع المصاريف والإيصالات المصرفية والنقدية.



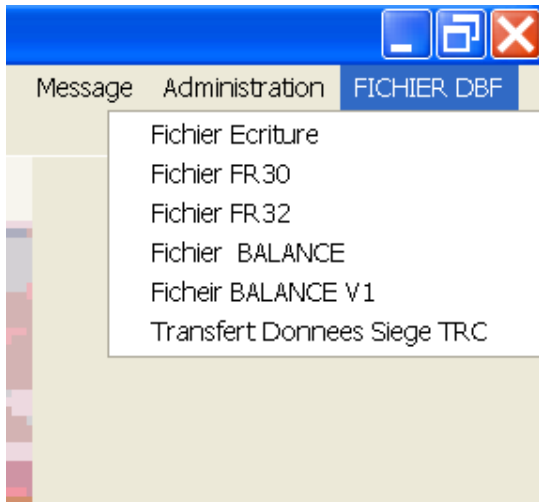
### الرسالة Messages:

تستخدم القائمة الفرعية "رسالة" لعرض التنبيهات لمستخدمي النظام.



### الإدارة Administration:

تسمح القائمة الفرعية للإدارة بإدارة المستخدمين وكلمات المرور الخاصة بهم.



### ملف FICHIER DBF:

يتم استخدام القائمة الفرعية ملف DBF لإنشاء ملفات البيانات بتنسيق DBF لأغراض الدمج.

المصدر: مصلحة المحاسبة بمؤسسة MNL بالاغواط

## المبحث الثالث: دراسة تطبيقية على القوائم المالية لمديرية الصيانة لولاية

### الأغواط بسوناطراك (MNL) "الميزانية نموذجاً لدراسة حالة"

يسعى نظام المعلومات المحاسبي لمديرية الصيانة لسوناطراك بولاية الأغواط الى إعداد قوائم وتقارير مالية تعرض فيها كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في الفترة المالية، التي عادة ماتكون سنة، فنظام FINANCES هو المسؤول عن اعداد هذه القوائم في شكل مخرجات انطلاقاً من المدخلات (البيانات)، و تتمثل هذه القوائم في قائمة الدخل، قائمة تدفقات الخزينة، حركة رؤوس الأموال، الملاحق والميزانية التي هي محل الدراسة، كما أجرينا مقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة السيد عصمان.م من اجل إزالة الغموض على بعض النقاط للوصول الى مجموعة من النتائج.

### المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض منهج الدراسة والأداة المستعملة في اعداد بحثنا.

#### الفرع الأول: منهجية الدراسة

من اجل انجاز هذه الدراسة التطبيقية وبلوغ أهدافها تم الاعتماد على منهجية تتلخص في نقطتين:

- فترة الدراسة: تم إنجازها خلال الفترة الممتدة من 2022/03/06 الى 2022/03/21.
- طريقة جمع المعلومات: اعتمدنا على أسلوب المقابلة والملاحظة.

#### الفرع الثاني: أداة الدراسة المستعملة

- **المقابلة الشخصية:** هي تقنية من التقنيات المباشرة لجمع المعطيات ميدانيا والحصول على المعلومات من مصادرها، وهي طريقة يعتمد عليها معظم الباحثين لأنها منهجية تسعّل لتسهيل التعبير على المستجوب بتوجيهه نحو مواضيع محور الدراسة بشيء من الإستقلالية، وتساعد على اخذ المعلومات الكافية من خلال حوار مبوب ومسير و منظم وحديث هادف بين الباحث ورئيس المصلحة.<sup>52</sup>

أ- **الأطراف المعنيون:** تم اجراء المقابلة مع رئيس مصلحة المحاسبة "السيد عصمان.م" و مسؤولة قسم الفوترة " السيدة بن ثابت.س" بمديرية الصيانة لسوناطراك بولاية الأغواط (MNL).

<sup>52</sup> - اميرة منصور، رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية، مجلة الأثر، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر، الطبعة الثانية، 2016، ص 125

ب- سيرورة المقابلة: تم اجراء مجموعة من المقابلات مع "السيدة بن ثابت.س" و مقابلة واحدة مع "السيد عصمان.م" في مدة زمنية لاتتعدى الساعة، حيث تمت الإجابة على كل الأسئلة.

**المطلب الثاني: عرض الميزانية وتحليلها لسنة 2020 بمديرية الصيانة لولاية الأغواط (MNL)**

(انظر الى الملحق)

الفرع الأول: عرض الميزانية:

أولاً: جانب الأصول ACTIF

تتفرع الأصول الصافية للسنة N الى:

1. الأصول الغير متداولة ACTIF NON COURANT مكونة من:

- ح/20 التثبيتات المعنوية: لا توجد
- ح/21 التثبيتات العينية بقيمة: 265 363 692,07
- ح/22 الثبيلات في شكل امتياز (التثبيتات العينية الأخرى): لا توجد
- ح/24 التثبيتات الجارية بقيمة: 30 568 791,80 دج
- ح/26 مساهمات وحسابات دائنة ملحقة بمساهمات: لا توجد
- ح/27 تثبيتات مالية أخرى بقيمة: 74 562 355,96 دج
- ح/133 الضرائب المؤجلة على الأصول بقيمة 68 378 831,00 دج
- ◀ مجموع الأصول الغير متداولة 438 873 670,83 دج

2. الأصول المتداولة ACTIF COURANT مكونة من:

- ح/30 مخزونات البضائع: لا توجد.
- ح/31 المواد الاولية واللوازم: لا توجد.
- ح/32 التموينات الأخرى بقيمة: 7 166 362 026,69 دج.
- ح/33 السلع قيد الإنتاج: لا توجد.
- ح/34 الخدمات قيد الإنتاج بقيمة: 1 094 371 925,34 دج
- ح/35 مخزونات المنتجات: لا توجد.
- ح/36 المخزونات المتأتية من التثبيتات: لا توجد.



- ح/37 المخزونات في الخارج (في الطريق/المستودع..): لا توجد
- ح/38 المشتريات المخزنة: لا توجد.
- ◀ مجموع ح/3 المخزونات و المنتجات الجاري العمل بها: 8 260 733 952,03 دج
- ح/409 الموردون المدينون بقيمة: 16 229 710,57 دج.
- ح/41 الزبائن والحسابات الملحقة بقيمة 25 608 476,94 دج.
- ح/42 المستخدمون والحسابات الملحقة بقيمة: 235 810,02 دج.
- ح/43 الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقة: لا توجد.
- ح/44 الجماعات العمومية، الهيئات الدولية والحسابات الملحقة: لا توجد.
- ح/45 المجمع والشركاء: لا توجد.
- ح/46 مختلف المدينون بقيمة: 2 715 837,28 - دج.
- مجموع المستحقات والاستخدامات المماثلة بقيمة: 44 421 053,93 دج.
- ح/47 الحسابات الانتقالية: لا توجد
- ح/48 الأعباء او المنتجات المعاينة مسبقا بقيمة: 062 893,68 \* 5 دج.
- ح/50 القيم المنقولة للتوظيف : لا توجد.
- ح/ 51 البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها بقيمة: 4 522 856,69 دج.
- ح/52 الأدوات المالية المختلفة: لا توجد.
- ح/53 الصندوق: لا توجد.
- ح/54 وكالات التسبيق والاعتمادات: لا توجد.
- ح/58 التحويلات الداخلية: لا توجد.
- ◀ مجموع الأصول المتداولة: 8 309 677 862,65 دج.
- ◀ القيمة الاجمالية للأصول: 10 986 583 273,52 دج
- ◀ قيمة الاهتلاكات وخسائر القيمة ب: 2 238 031 740,04 دج
- ◀ مجموع الأصول(القيمة الصافية) للسنة N: 8 748 551 533,48 دج.
- ◀ مجموع الأصول(القيمة الصافية) للسنة N-1: 8 637 000 700,66 دج.

## ثانيا: جانب الخصوم PASSIF

يتفرع جانب الخصوم الى :

### 1. رؤوس الأموال الخاصة TOTAL CAPITAUX PROPRES بقيمة:

7 869 214 804,98 دج تتكون من:

- ح/10 راس المال، الاحتياطات وما يماثلها: لا توجد
- ح/11 الترحيل من جديد: لا توجد
- ح/12 نتيجة السنة المالية 1 167 912 549,89 - دج
- ح/18 حسابات الارتباط 9 037 127 354,87 دج

### 2. الخصوم الغير متداولة TOTAL PASSIF NON COURANT تتفرع الى:

- ح/13 المنتوجات والاعباء المؤجلة: لا توجد.
- ح/14 المؤونة القانونية: لا توجد.
- ح/15 مؤونة الأعباء 161 187 244,01 دج
- ح/16 الاقتراضات والديون المماثلة: لا توجد
- ح/17 الديون المرتبطة بالمساهمات: لا توجد
- ح/229 حقوق مانح الامتياز: لا توجد
- ح/269 عمليات الدفع المتبقية الواجب القيام بها: لا توجد
- ح/279 ما بقي من عمليات الدفع الواجب القيام بها عن السندات المثبتة: لا توجد
- ◀ مجموع الخصوم الغير متداولة: 161 187 244,01 دج

### 3. الخصوم المتداولة TOTAL PASSIF COURANT تتفرع الى:

- ح/40 الموردون والحسابات الملحقه: 547 333 174,85 دج.
- ح/419 الزبائن الدائنون: لا توجد.
- ح/42 المستخدمون والحسابات الملحقه: 111 752 820,19 دج.
- ح/43 الهيئات الاجتماعي والهيئات الملحقه: 47 724 518,98 دج.
- ح/44 الدولة و الجماعات العمومية، الهيئات الدولية والحسابات الملحقه: 10 369 670,47
- ح/45 المجمع والشركاء: لا توجد.

- ح/ 46 مختلف الدائنون: 969 300,00 دج.
  - ح/ 47 الحسابات الانتقالية: لا توجد
  - ح/ 48 الأعباء او المنتجات المعاينة مسبقا: لا توجد.
  - ح/ 50 القيم المنقولة للتوظيف: لا توجد.
  - ح/ 51 البنوك والمؤسسات المالية وما يماثلها: لا توجد.
  - ح/ 52 الأدوات المالية المشتقة: لا توجد.
  - ح/ 53 الصندوق: لا توجد.
  - ح/ 54 وكالات التسيقات والاعتمادات: لا توجد.
  - ح/ 58 التحويلات الداخلية: لا توجد.
  - ◀ مجموع الخصوم المتداولة: 718 149 484,49 دج.
  - ◀ مجموع الخصوم للسنة N: 8 748 551 533,49 دج.
  - ◀ مجموع الخصوم للسنة N-1: 8 637 000 700,66 دج
- الفرع الثاني: تحليل عام لميزانية (MNL)

#### أولاً: جانب الأصول

- نلاحظ تناقص في قيمة الأصول الصافية لسنة 2020 مقارنة بسنة 2019 بمقدار:

111 550 832,82 دج

- نلاحظ زيادة قيمة الأصول الغير متداولة ب: 22 651 525,71 دج.
- نلاحظ تناقص في قيمة الأصول المتداولة ب: 134 202 358,53 دج.

#### ثانياً: جانب الخصوم

- نلاحظ تناقص في قيمة الخصوم الصافية ب: 111 550 832,82 دج.
- نلاحظ زيادة في رؤوس الأموال الخاصة بمقدار: 285 223 971,5 دج
- نلاحظ تناقص في قيمة الخصوم الغير متداولة بمقدار: 15 997 474,52 دج
- نلاحظ تناقص في قيمة الخصوم المتداولة بقيمة: 380 777 329,8 دج

## المطلب الثالث: دراسة تحليلية لمقابلة في مديرية الصيانة بالأغواط

### الفرع الأول: عرض نتائج المقابلة

من خلال بحثنا هذا ارتئينا الى اجراء هذه المقابلة، وكانت النتائج كالتالي:

س1: هل هناك برنامج او نظام يهتم بالمعلومات المحاسبية؟

ج1 - نعم.

س2: ما هو مفهومكم لنظام المعلومات المحاسبي؟

ج2 - هو تدفق المعلومات المحاسبية ترتيبها وتبويبها للاستفادة منها لاتخاذ القرارات.

س3: هل هناك آثار واضحة عند بداية استعماله؟

ج3 - نعم هناك اثار، مثل السرعة في انتاج المعلومات، الدقة، قلة الأخطاء والسرعة في التداول.

س4: كيف يتم سير نظام المعلومات المحاسبي؟

ج4 - هنالك مدخلات تتمثل في مختلف البيانات التي تحتاج الى تبويب وترتيب وتصنيف لمعالجتها من

اجل انتاج معلومة محاسبية سليمة لا تسودها اي شوائب.

س5: من ينتج البرنامج؟ هل هو نظام محلي ام مقتنى من الخارج؟

ج5 - هو نظام طوره مركز الاعلام الآلي ببجاية، بالتعاون مع المؤسسة الأم سوناطراك.

س6: ما هي البرامج التي اعتمدت منذ 2010 (منذ اعتماد SCF)؟

ج6 - نفس النظام ساري المفعول لحد الآن.

س7: هل وقع تغيير في البرامج، لماذا؟

ج7 - لا، لم يحدث أي تغيير لأنه يلبي احتياجات المؤسسة فهو خالي من الأخطاء.

س8: هل نظام المعلومات المحاسبي المستعمل يتميز بالمرونة الكافية؟

ج8 - نعم يتميز بالمرونة.

س9: هل هذا النظام سهل الاستعمال؟ وماهي الصعوبات التي تواجه مستخدمي النظام؟

ج 9- هذا النظام سهل الاستعمال ولا يحتوي على أي صعوبات، لأن مستخدميه تلقوا التكوين فيه عند بداية سير هذا النظام.

س 10: عند بداية استعمال SCF (2010)، هل كان نظام المعلومات المستخدم آنذاك الكتروني أم يدوي؟

ج 10- الكتروني.

س 11: عند الانتقال من PCN الى SCF، هل تلقيتم صعوبات في التأقلم؟ وهل تمت مقارنة النتائج بين النظامين "في المخرجات"؟

ج 11- لا لم نواجه أي صعوبات، فعند بداية تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF) تلقى مستخدمو هذا النظام تكويناً فيه.

س 12: كيف يتم تقييم القوائم المالية ومراجعتها؟ ماهي طرق التقييم؟

ج 12- ليس هناك طرق لتقييم القوائم المالية، لأنه بناء على سلامة المدخلات فحتماً ستعطينا مخرجات جيدة بدون أخطاء.

س 13: هل يتم عرض القوائم المالية بالشكل وفي التوقيت المحدد؟

ج 13- نعم.

س 14: ما هو النظام المستخدم؟

ج 14- نظام FINANCES.

س 15: ما مصدر النظام وتكلفته؟

ج 15- مركز الاعلام الآلي ببجاية تم اعداده بسواعد المؤسسة الام يعني انه لا توجد اي تكلفة.

س 16: قبل اعتماد نظام FINANCES، كيف كان نظام المعلومات المحاسبي في مؤسستكم؟

ج 16- CGFRA، نظام معلومات الكتروني.

س 17: هل لنظام FINANCES سلبيات وإيجابيات لدى مستخدميه؟

ج 17- بطبيعة الحال توجد إيجابيات فهو يؤثر في تحسين جودة القوائم المالية ولا توجد سلبيات حالياً.

س18: هل هناك نية في تغيير النظام؟ ولماذا؟

ج 18- نعم هناك نية في تغييره من طرف المؤسسة الام في إطار إستراتيجية جديدة من اجل تعميم نظام جديد واحد لدى كل شركات سوناطراك.

س19: ماهي القوائم المالية التي ينتجها نظام FINANCES؟

ج 19- قائمة الدخل، الميزانية، حركة تدفقات الخزينة، حركة رؤوس الأموال، الملاحق.

س20: هل هذه القوائم تحقق المطلوب (أي مقبولة عند جميع مستخدميها داخل المؤسسة وخارجها)؟

ج 20- نعم

س21: هل يؤثر نظام FINANCES على جودة القوائم المالية؟

ج 21- نعم بالتأكيد.

س22: هل هذا النظام يستخدم في الوظائف الأخرى؟

ج 22- لا فهو نظام معلومات محاسبي خاص.

س23: هل تتضمن مخرجات نظام FINANCES النسب والمؤشرات المالية، الميزانية الوظيفية؟ فسر ذلك؟

ج 23- لا تتضمن ذلك، فقط عند الضرورة وعند احتياجنا للنسب نقوم بإعدادها.

ومن خلال هذه المقابلة نستنتج ما يلي:

- وجود نظام معلومات محاسبي آلي "FINANCES" في مديرية الصيانة بالأغواط يعمل على معالجة وتقييد مختلف البيانات من أجل الحصول على قوائم مالية تتوافق مع معطيات النظام المحاسبي المالي (SCF)؛
- نظام المعلومات المحاسبي المعمول به في مديرية الصيانة بالأغواط هو نظام سهل مرن على قول مستخدميه، ويتمتع كذلك بجودة عالية نظرا لجودة مخرجاته؛
- القوائم المالية في مديرية الصيانة لسوناطراك بالأغواط هي قوائم مقبولة لدى جميع مستخدميها الداخليين منهم والخارجيين.

### الفرع الثاني: حوصلة نتائج الدراسة الميدانية

بعد الدراسة التطبيقية التي أجريناها بمديرية الصيانة لولاية الأغواط على بحثنا توصلنا الى عدة نقاط نبرزها في ما يلي:

- ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مديرية الصيانة يتميز بالموثوقية والملائمة والمرونة الكافية لتكيفه مع المتغيرات الخارجية ؛
- نظام FINANCES يعطي قوائم مالية ذات جودة ومصداقية.
- يؤثر نظام المعلومات المحاسبي FINANCES على زيادة السرعة في انتاج المعلومات وتداولها بالإضافة الى التقليل من الوقوع في الأخطاء ؛
- يعمل نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مديرية الصيانة على انتاج معلومات محاسبية سليمة ومقبولة لدى مستخدميها (داخليين وخارجيين)؛
- ان هذا النظام يتمتع بالسهولة والوضوح لدى مستخدميهِ؛
- يتم عرض هذا النظام بالشكل والتوقيت المناسبين؛
- تسعى المؤسسة الام (سوناطراك) الى تطبيق نظام معلومات محاسبي موحد بين جميع الفروع و المؤسسات التابعة له.

**خلاصة الفصل:**

في هذا الفصل اسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي ليتبين اثر نظام المعلومات المحاسبي على المعلومات المتضمنة في القوائم المالية المعدة داخل المؤسسات، فقمنا بدراسة لحالة في مديرية الصيانة بولاية الأغواط.

وقد توصلنا الى ان نظام المعلومات المحاسبي من أهم الأنظمة التي تقوم عليها المؤسسة، وذلك لمساهمته في تعزيز جودة القوائم المالية التي تعكس الصورة الصادقة للمؤسسة. ويكون ذلك وفق مانص عليه القانون الجزائري وما جاء به النظام المحاسبي المالي (SCF).



الخاتمة

## الخاتمة:

من خلال تناولنا لموضوع نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية ودراستنا لحالة في مديرية الصيانة لولاية الأغواط حاولنا معالجة الإشكال الرئيسي الذي ينص على: "ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية؟"، من أجل إنجاز هذا العمل قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي باستخدام المنهج والأدوات المشار إليها مسبقاً انطلاقاً من الفرضيات المطروحة، حيث تبين لنا أن موضوع دراستنا من المواضيع الهامة التي لها انعكاسات مباشرة على قرارات الأطراف الداخلية والخارجية المهمة بالقوائم والتقارير المالية، كون هذه الأخيرة ترتبط جودتها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية المتضمنة فيها. لذا ارتئينا إلى تجزئة هذه الخاتمة إلى اختبار الفرضيات، نتائج عامة مستخلصة من البحث، تقديم بعض التوصيات بالإضافة إلى اقتراح افاق للدراسة.

## I. اختبار الفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الرئيسية التي مفادها أن: "تؤثر جودة نظام المعلومات المحاسبي على زيادة درجة موثوقية وملاءمة المعلومات المحاسبي". بعد إنجاز بحثنا وإجراء دراستنا التطبيقية توصلنا إلى أن نظام المعلومات المحاسبي يعمل على إنتاج قوائم مالية عالية الجودة تتميز بالموثوقية والملائمة نظراً لسرعته في تداول وإنتاج المعلومات وقلة أخطائه، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.
- الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على: "يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الانظمة الفرعية الرئيسية في المؤسسة يقوم بعدة أدوار تتعلق بالجانب المالي، كما يقصد بجودة القوائم المالية أن تكون هذه الأخيرة صادقة وخالية من الأخطاء من أجل المساعدة في اتخاذ مختلف القرارات". من خلال الدراسة التطبيقية استنتجنا أن نظام المعلومات المحاسبي هو المسؤول عن عرض البيانات في شكل مخرجات صادقة وخالية من الأخطاء، وهذا ما يؤكد صحة هذه الفرضية.
- أن الفرضية الفرعية الثانية والتي محتواها: "عدم وجود نظام معلومات محاسبي فعال يؤدي إلى احتمال وجود أخطاء ومخالفات جوهرية في عرض القوائم المالية" صحيحة وتم تأكيدها انطلاقاً من المقابلة التي أجريناها، لأنه عند اعتماد نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في المؤسسة محل الدراسة قلت الأخطاء والاختلالات الناتجة عن التداول اليدوي.
- تتمثل الفرضية الفرعية الثالثة والأخيرة في: "القوائم المالية لدى مديرية الصيانة بالأغواط تتميز بالجودة والمصادقية وصحة المعلومات المحاسبية"، وهذا ما تم اثباته من خلال الدراسة التطبيقية

حيث ان نظام المعلومات المحاسبي المستخدم يقدم قوائم مالية تحقق المطلوب ومقبولة لدى جميع مستخدميها (داخليين وخارجيين).

## II. النتائج العامة للدراسة:

- ✓ يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي من نظام المعلومات الفرعية؛
- ✓ نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية؛
- ✓ إن استخدام التكنولوجيا يؤدي إلى الرفع من أداء نظام المعلومات المحاسبي؛
- ✓ وجود نظام معلومات محاسبي يسعى الى اعداد قوائم مالية بشكل ملائم وفي الوقت المناسب؛
- ✓ إن تصميم نظام المعلومات المحاسبي على أساس ومبادئ سليمة يسمح له من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت والمكان المناسبين؛
- ✓ تهدف القوائم المالية إلى تقديم معلومات حول التغير في الوضعية المالية للمؤسسة وبالتالي تساعد على اتخاذ القرارات؛
- ✓ يتم إعداد القوائم المالية على أساس أن المؤسسة مستمرة وعلى أساس الاستحقاق في المحاسبة أي أن الاعتراف بالعمليات والأحداث عند حدوثها.

## III. توصيات واقتراحات الدراسة:

- على ضوء النتائج السابقة واستنادا على ما تم التعرض اليه مسبقا، سنحاول ان نقدم بعض التوصيات والمقترحات:
- يجب على المؤسسات إعطاء أهمية خاصة فيما يتعلق بحياسة أحدث نظام معلومات محاسبي فهذا ينعكس على جودة القوائم المالية؛
- وجوب ربط المؤسسات بالجامعة عن طريق منح الطلاب دورات تكوينية في المؤسسات حسب اختصاصاتهم، فهذا يصب في صالح المؤسسة أكثر ما هو في صالح الجامعة وحتى يسهل للطلاب ربط كل ما هو أكاديمي بما هو مهني؛
- التطوير المستمر والدائم لنظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال استخدام تطبيقات وبرمجيات إلكترونية؛
- من الأفضل تكوين المستخدمين لنظام المعلومات المحاسبي وذلك لتفادي التأخر في إعداد القوائم المالية وكذلك تفادي الأخطاء والنواقص فيه.

## IV. آفاق الدراسة:

من خلال دراستنا التي عالجت دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية، ما يسعنا سوى أن نتقدم لمن أراد دراسة الموضوع أو له ميول تجاهه، الاهتمام بالجوانب التالية:

- دراسة نفس الموضوع مع التوسع في الدراسة الميدانية؛
  - نطاق ملائمة نظم المعلومات المحاسبية لبيئة المحاسبة في الجزائر؛
  - دراسة أثر نظام المعلومات المحاسبي على المهنة المحاسبية.
- وفي الأخير نأمل ان نكون قد وفقنا في اختيار ومعالجة هذا الموضوع والاحاطة بالجوانب المهمة فيه.

A decorative scroll graphic with a light gray background and a blue border. The scroll is partially unrolled, with the top and bottom edges showing a darker gray shadow. The text is centered on the scroll.

# قائمة المصادر والمراجع

## أولاً: المراجع باللغة العربية

### 1. الكتب:

- 1- إبراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009
- 2- احمد محمد العداسين، التحليل المالي للقوائم المالية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
- 3- زياد هاشم يحيى السقا، قاسم محسن، إبراهيم الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر-آلية الحداثة الجامعة الموصل - العراق
- 4- سليمان مصطفى الدلاهمة، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات"، مؤسسة الفوارق، الطبعة الأولى، الأردن، 2008
- 5- عبد الرزاق محمد قاسم، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية"، دار الثقافة، جامعة دمشق، 2008.
- 6- عدنان تايه وآخرون الإدارة المالية النظرية والتطبيق، الطبعة الخامسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.
- 7- فايز سالم حداد، الإدارة المالية، ط3، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
- 8- كمال الدين الدهراوي، "نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2007.
- 9- محمد أبو نصار وجمعية حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2008.
- 10- محمد الفيومي، احمد حسين علي حسين، "تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية"، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الإسكندرية.
- 11- محمد سامي راضي، المحاسبة المالية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2011.
- 12- مفلح عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الثانية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 13- ناصر نور الدين عبد اللطيف، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات "مدخل تحليل وتصميم النظام" الدار الجامعية، الإسكندرية، 2010-2011.

- 14- ياسر صادق مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2007.
2. الاطروحات والرسائل الجامعية:
- 1- ام كلثوم هوارى، دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل المحتوى الإعلامي للكشوف المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2018.
- 2- بوعلام صالحى، عمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2010.
- 3- سوفيان بوفروعة، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة منوري-قسنطينة-2011-2012.
- 4- حرية شعبان محمد الشريف مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، رسالة ماجستير، كلية التجارة -الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- 5- صلاح حواس، التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008.
- 1- عائشة بن عثمان، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على فعالية نظام التدقيق الجبائي - دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 2005-2017، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.
- 2- كمال بن يمين، "فاعلية نظام المعلومات التسويقية في استمرارية نشاط المؤسسة"، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد -تلمسان- الجزائر، 2015-2016.
- 6- محمد سامي لزعر، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري - قسنطينة- 2011.
3. المقالات العلمية:
- 1- إبراهيم محمد علي الجزراوي ولقمان محمد سعيد، " أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفعالية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009.

- 2- احمد قايد نور الدين، هلايلي اسلام، "دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية"، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 01 جوان 2019
- 3- د الياس شاهد ود عبد النعيم دفرور، الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد الخامس، جامعة الوادي، الجزائر، 2016.
- 4- بن قطيب علي وحطاب دلال، أهمية إعداد وعرض القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية - دراسة مقارنة بين المعيار المحاسبي رقم 01 والنظام المحاسبي المالي - مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد: 04/العدد: 01، جامعة تيارت، جامعة قسنطينة، 2019
- 5- رحمة غزالي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة القوائم المالية، مجلة المالية وحوكمة الشركات، المجلد 3، العدد 2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ام البواقي، ديسمبر 2019
- 6- صدام محمد محمود الحياي وآخرون، أثر التجارة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 3. 2006.
- 7- طالب عبد العزيز، بلمداني محمد، مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة المجلد 04 العدد 02 أكتوبر 2020.
- 8- عبد المالك زين، درواسي مسعود، "أثر مخاطر نظام المعلومات المحاسبية على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة رؤى الاقتصادية، المجلد 09، العدد 02، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 09، ديسمبر 2019.
- 9- قورين حاج قويدر أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي scf على تكلفة وجودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، العدد 10، جامعة شلف الجزائر 2012.
- 10- محمد الطاهر علي سعد، فوزي محمود الافي الحسومي، "نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرار"، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد 3، 2017.
- 11- مرازقة صالح وبوهرين فتيحة، المعيار المحاسبي الدولي رقم 07 قائمة التدفقات النقدية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 6، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010



- 12- مريم بن يوسف واحمد بن خيرة وسليم عابر، امتدادات المعايير المحاسبية الدولية نحو معايير التدقيق الدولية - الأحداث اللاحقة نموذجاً - مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 04 / العدد: 02، البليدة، الجزائر، 2020.
- 13-
- 14- نعيم سابا خوري، تحرير خدمات المحاسبة والتدقيق، المدقق، جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، العدد 71/72، 2007.
4. المطبوعات البيداغوجية:
- 1- العيد خيراني، نظام المعلومات المحاسبي، مطبوعة دروس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الاغواط.
- 2- عيسى نجيمي، نظم المعلومات، مطبوعة دروس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-.
5. القوانين والمراسيم
- 1- قرار مؤرخ في 23 رجب 1924 الموافق ل 26 يوليو 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19، الصادرة بتاريخ 25/03/2009.
- ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Hamini adel, le **contrôle interne et d'élaboration du billon compitale**, office du publication universitaires, 2003.
- 2- By Staff Writer, **Business & Finance**, Last Updated April 04, 2020, [Why Is Accounting Information Important? \(reference.com\)](https://www.reference.com/business-finance/why-is-accounting-information-important), seen at 31-03-2022, 11 h :40 min.

الملاحق

| Exercice 2020 ( Edition provisoire )                          |                   |                  |                  |                  |     |        |
|---------------------------------------------------------------|-------------------|------------------|------------------|------------------|-----|--------|
| ACTIF                                                         |                   | N                | N                | N                | N-1 |        |
| RUBRIQUE                                                      | N                 | Amort-Prov       | Net              | Net              | Net | PASSIF |
| <b>ACTIF NON COURANT</b>                                      |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 20 Immobilisations incorporelles                              | 19 287 448,65     | 19 287 448,65    |                  |                  |     |        |
| 21 Immobilisations corporelles                                | 2 464 599 726,50  | 2 179 196 034,43 | 265 363 692,07   | 300 664 237,72   |     |        |
| 22 Immobilisations en concession                              |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 24 Bepuy-Fixes & Complexes Production                         |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 23 Immobilisations en-cours                                   | 30 568 791,80     |                  | 30 568 791,80    | 13 949 478,00    |     |        |
| 26 Participations et créances rattachées à des participations |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 27 Autres immobilisations financières                         | 74 562 355,96     |                  | 74 562 355,96    | 82 246 656,91    |     |        |
| Total Immobilisations                                         | 2 568 978 323,11  | 2 198 483 483,18 | 370 494 839,83   | 396 659 327,63   |     |        |
| 133 Impôts différés actifs                                    | 68 378 831,00     |                  | 68 378 831,00    | 64 665 823,91    |     |        |
| TOTAL ACTIF NON COURANT                                       | 2 637 357 154,11  | 2 198 483 483,18 | 438 873 670,83   | 461 325 196,54   |     |        |
| <b>ACTIF COURANT</b>                                          |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Stock et en-cours                                             | 8 281 695 981,46  | 20 962 029,43    | 8 260 733 952,03 | 7 881 211 103,79 |     |        |
| 30 Stocks de marchandises                                     |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 31 Matières premières et fournitures                          |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 32 Autres approvisionnements                                  | 7 187 324 056,12  | 30 962 029,43    | 7 156 362 026,69 | 7 248 681 546,81 |     |        |
| 33 En cours de production de biens                            |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 34 En cours de production de services                         | 1 094 371 925,34  |                  | 1 094 371 925,34 | 632 529 556,99   |     |        |
| 35 Stocks de produits                                         |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 36 Stocks provenant d'immobilisations                         |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 37 Stocks à l'échec                                           |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 38 Actifs stockés                                             |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Créances et emplois assimilés                                 | 63 007 281,26     | 18 586 472,33    | 44 421 053,93    | 288 391 223,61   |     |        |
| -40 Fournisseurs et comptes rattachés                         | 16 229 710,57     |                  | 16 229 710,57    | 124 399 626,07   |     |        |
| 41 Clients et comptes rattachés                               | 41 318 866,99     | 5 710 300,05     | 35 608 476,94    | 49 438 993,62    |     |        |
| 42 Personnel et comptes rattachés                             | 235 810,02        |                  | 235 810,02       | 150 000,00       |     |        |
| 43 Organismes sociaux/comptes rattachés                       |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 44 Bats collectivités publiques                               |                   |                  |                  | 7 531 066,87     |     |        |
| Organismes internationaux et comptes rattachés                |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 45 Groupe et associés                                         |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 46 Débiteurs divers                                           | 160 000,00        | 2 875 837,28     | -2 715 837,28    |                  |     |        |
| 47 Comptes Transitoires/Attente                               |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Charges ou produits constatés d'avance et provisions          | 5 062 893,68      |                  | 5 062 893,68     | 5 871 577,04     |     |        |
| Disponibilités et assimilés                                   | 4 522 856,69      |                  | 4 522 856,69     | 5 873 176,73     |     |        |
| 50 Valeurs mobilières de placement                            |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 51 Banques, Etab. Financiers & assimilés                      | 4 522 856,69      |                  | 4 522 856,69     | 5 873 176,73     |     |        |
| 52 Instruments financiers dérivés                             |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 53 Caisses                                                    | 0,00              |                  | 0,00             |                  |     |        |
| 54 Régie d'avances et accreditifs                             |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Virements internes                                            |                   |                  |                  |                  |     |        |
| TOTAL ACTIF COURANT                                           | 8 349 226 119,41  | 39 518 266,76    | 8 309 677 862,65 | 8 175 475 494,12 |     |        |
| TOTAL ACTIF                                                   | 10 986 583 273,52 | 2 238 031 749,94 | 8 748 551 533,48 | 8 637 000 700,66 |     |        |
| Contrôle équilibre Actif & Passif                             | >>>               |                  | 0,00             | 0,00             |     |        |
| <b>PASSIF</b>                                                 |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 18 Revenu de l'exercice                                       |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Report à nouveau                                              |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Capital, réserves et assimilés                                |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 10 Capital, réserves et assimilés                             |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 11 Report à nouveau                                           |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Comptes de liaison                                            |                   |                  |                  |                  |     |        |
| TOTAL CAPITAUX PROPRES                                        |                   |                  |                  |                  |     |        |
| PASSIF NON COURANT                                            |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 13 DEP.SIB. Recettes Prod & Charges DIFP                      |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Provisions réglementées                                       |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 14 Provisions réglementées                                    |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Provisions pour charges                                       |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 15 Provisions pour charges                                    |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Dépenses et dettes assimilées                                 |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 17 Dettes rattachées à des participations                     |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 229 Droits du coobérant                                       |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 269 Versement restant à effectuer S/Tires                     |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 279 Versement restant à effectuer sur titre immobilisé        |                   |                  |                  |                  |     |        |
| TOTAL PASSIF NON COURANT                                      | 161 187 244,01    |                  | 145 189 769,49   |                  |     |        |
| Dettes et emplois assimilés                                   | 718 149 484,59    |                  | 337 372 151,69   |                  |     |        |
| -40 Fournisseurs et comptes rattachés                         | 547 333 174,85    |                  | 142 360 049,79   |                  |     |        |
| 419 Clients crédieliers, avances, RRR...                      |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 42 Personnel et comptes rattachés                             | 111 752 820,19    |                  | 97 652 097,47    |                  |     |        |
| 43 Organismes sociaux et comptes rattachés                    | 47 724 518,58     |                  | 41 998 816,09    |                  |     |        |
| 44 Bats collectivités publiques                               | 10 569 670,47     |                  | 55 333 191,37    |                  |     |        |
| Organismes internationaux et comptes rattachés                |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 45 Groupe et Associés                                         |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 46 Crédielurs divers                                          | 969 300,00        |                  |                  |                  |     |        |
| 47 Comptes Transitoires/Attente                               |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Charges ou produits constatés d'avances et provisions         |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Disponibilités et assimilés                                   |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 50 Valeurs mobilières de placement                            |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 51 Banques, Etab. Financiers & assimilés                      |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 52 Instruments financiers dérivés                             |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 53 Caisses                                                    |                   |                  |                  |                  |     |        |
| 54 Régie d'avances et accreditifs                             |                   |                  |                  |                  |     |        |
| Virements internes                                            |                   |                  |                  |                  |     |        |
| TOTAL PASSIF COURANT                                          | 718 149 484,59    |                  | 337 372 154,69   |                  |     |        |
| TOTAL PASSIF                                                  | 8 748 551 533,48  |                  | 8 637 000 700,66 |                  |     |        |